تصور مقترح لتفعيل دور أخصائي المسرح المدرسي بمدارس التربية الخاصة فى ظل تحديات ثورة الذكاء الاصطناعى
(دراسة ميدانية)

إعداد الباحثة

منى عبد المقصود عبد العزيز شنب

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلى رصد الواقع والمتطلبات المنوط بها لأخصائي المسرح المدرسي بمدارس التربية الخاصة فى ظل ثورة الذكاء الاصطناعى، وقد تم استخدام أداة الاستبيانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى، وتم تطبيق البحث الحالى على عينة من أخصائي المسرح القائمين بالعمل فى مدارس التربية الخاصة، وكذلك خبراء التربية الخاصة وقد بلغ إجمالى عددهم (١٥٠) فرد من الإدارات المختلفة لمحافظة المنوفية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن النشاط المسرحى له أهمية كبيرة داخل مدارس التربية الخاصة مما يعكس الدور الهام لأخصائي المسرح، و كشفت عن المعوقات المادية والبشرية والأكاديمية التى تقف أمام تنفيذ أنشطة التربية المسرحية داخل مدارس التربية الخاصة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعى، كما أوضحت النتائج متطلبات تأهيل أخصائي المسرح لمدارس التربية الخاصة فى ظل الذكاء الاصطناعى والتى جاء من أهمها: ضرورة إعداد أخصائي مسرح إعداداً أكاديمياً بمقررات تؤهله للتعامل مع ذوى الإحتياجات الخاصة وتتابع التطور التكنولوجى للاستفادة منه. كما تمثل التصور المقترح لتفعيل دور أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة فى ظل ثورة الذكاء الإصطناعى فى ضرورة توفير موارد مالية للتطبيق والإهتمام بالبنية التحتية الملائمة لذلك، إضافة إلى تضمين برامج إعداد أخصائي المسرح التكامل بين احتياجات ومتطلبات مدارس التربية الخاصة وتطبيقات الذكاء الإصطناعى، كما تتضمن تلك البرامج فرص التعلم الذاتى لتوظيف أنظمة الذكاء الإصطناعى فى أنشطة المسرح المدرسي المختلفة داخل مدارس التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية : أخصائي المسرح المدرسي– التربية الخاصة – الذكاء الإصطناعى

مستخلص البحث باللغة الانجليزية: Abstract

The aim of the research is to identify The research aimed to monitor the reality and requirements assigned to the school theater specialist in special education schools in light of the artificial intelligence revolution. The questionnaire tool was used as a tool for collecting data and information. The current research

was applied to a sample of theater specialists working in special education schools, as well as special education experts, whose number reached (150) individuals from the various departments of Menoufia Governorate. The study reached a set of results, the most important of which are: - The research results confirmed the importance of theatrical activity, which reflects the important role of the theater specialist, and revealed the material, human and academic obstacles that stand in the way of implementing theater education activities within special education schools using artificial intelligence techniques. The results clarified the requirements for qualifying the theater specialist for special education schools in light of artificial intelligence, the most important of which were: the necessity of preparing a theater specialist academically with courses that qualify him to deal with people with special needs and follow up on technological development to benefit from it. The proposed vision for activating the role of the theater specialist in special education schools in light of the artificial intelligence revolution was represented in the necessity of providing financial resources for the application and paying attention to the appropriate infrastructure for that. In addition to including theatre specialist preparation programmes that integrate the needs and requirements of special education schools and artificial intelligence applications, these programmes also include self-learning opportunities to employ artificial intelligence systems in various school theatre activities within special education schools.

Keywords: School Theater Specialist - Special Education - Artificial Intelligence

مقدمة:-

إنّ الإهتمام بتلاميذ التربية الخاصة أصبح أمراً هاماً مع مستحدثات العصر الحديث وما فرضه من تحديات شملت جميع المناحى التعليمية بما فيها أخصائي المسرح، وهو المنوط بإعداد وتنفيذ الأنشطة المسرحية المختلفة داخل مدارس التربية الخاصة، ويتطلب إعداداً أكاديمياً متخصصاً يجعله قادرة على إعداد وتنفيذ هذه الأنشطة بما يخدم تلك الفئة ويحقق نتائج تعليمية مرجوة تساعد هؤلاء التلاميذ على التكيف والانخراط فى المجتمع. ونجد أن هذه الفئة حظت بإهتمام الدولة المصرية خاصة فى الفترات الأخيرة، حيث نجد أنه فى عام ٢٠١٨م خصص الرئيس السيسي ٨٠ مليون جنيه من صندوق تحيا مصر لذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك خلال مشاركته فى احتفالية " قادرون بإختلاف" والتى نظمها الاتحاد الرياضي المصرى للإعاقات الذهنية فى نفس العام. ولم يتوقف الاهتمام عند هذا الحد إذا اننا نجد أنه لم يخل مؤتمر إلا وهناك تمثيل لذوى الاحتياجات الخاصة خاصة مؤتمرات الشباب والتى تتضمن آراء الشباب ومقترحاتهم تجاه القضايا المطروحة.

ولم يكن المسرح بعيداً عن الاهتمام بتلك الفئة، إذا نجد العديد من الفرق الموجودة داخل مصر التى وجهت اهتمامها لتلك الفئة منها " فرقة الشمس" والتى قادتها الفنانة وفاء الحكيم وضمت مجموعة من الأطفال الموهوبين ممن فقدوا نعمة البصر، وأيضاً ضمت العديد من الفنانين أصحاب القدرات الخاصة من الإعاقات الحركية أو السمعية، كما نجد ذلك فى العرض الذى قدمته الفرقة تحت عنوان " ورد وياسمين" وأخرجه شريف فتحى، كما نجد فرقة الشكمجية أيضاً التى أسستها المخرجة أميرة شوقى لذوى الإحتياجات الخاصة، وفرقة الصامتين" المسرحية وهى الفرقة الأولى من نوعها فى مصر من الصم والبكم.

وعلى الجانب الآخر من الأهمية لذوى الإحتياجات الخاصة نجد تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام والرقمية بوجه خاص والتى فتحت أمام الفن المسرحي آفاقاً أرحب وإمكانيات متعددة ؛ حيث دفعت الفن المسرحي إلى مناحي أخرى للتجريب فى لغاته التعبيرية المتعددة والمتداخلة، والتي تغير معها مفهوم المسرح نفسه، بل وأيضاً مفهوم المسرحة، كما ألقت بظلالها على عناصر المسرح السمعية والبصرية، حتى وجد المسرح نفسه محصوراً بين قضايا تؤرقه حول الفن والفن المصنوع Artefac ، ومن ثم، فإنّ توظيف التقنيات داخل العرض المسرحي كانت له تداعياته، وانعكاساته فى ميلاد عروض مسرحية (مهجنة) تمزج بين سمات المسرح التلقائية مع عناصر أخرى مصنوعة (مدحت الكاشف ، ٢٠٢٣، ٣٧).

ومن هنا نجد أن تحديات أخصائي المسرح المدرسى بمدارس التربية الخاصة أصبحت تتزايد مع متغيرات العصر، ومن ثم جاءت تلك الدراسة لتحاول رصد وتحليل واقع أخصائي المسرح المدرسي بمدارس التربية الخاصة وما يتطلبه الدور المنوط به كأخصائي مسرح داخل مدارس التربية الخاصة فى ظل ثورة الذكاء الاصطناعى.

مشكلة البحث وتساؤلاته:-

نبعت المشكلة البحثية من خلال تعامل الباحثة مع من يقومون بتقديم الأنشطة المسرحية داخل مدارس التربية الخاصة، فقد لاحظت الباحثة أنّ أخصائي المسرح من خريجى كليات التربية النوعية (تخصص مسرح) ولما كان الإعداد الأكاديمى لأخصائي المسرح داخل تلك الكليات لا يؤهله للتعامل مع تلك الفئة، وبالتالى أصبح هناك العديد من المعوقات لأخصائي المسرح المدرسي التى قد تكون نابعة من إعداد مسبق له بكليات التربية النوعية، وإعداد حالى مهنى يتعلق بدوراته التدريبية لصقل مهاراته وقدراته؛ لكى يكون قادراً على التعامل مع تلك الفئة وخاصة من التطور التكنولوجى الذى أفرزته ثورة الذكاء الاصطناعى والتى قد تقف عائقاً أمام أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة إذا لم يعمل على تطويعها والإستفادة منها لتقديم أنشطة المسرح باستخدام تلك التكنولوجيا المتطورة، وهناك بعض الدراسات التى أوضحت ذلك كدراسة (صبرى شهوان ٢٠١٦) والتى رأت أن برامج إعداد أخصائي المسرح داخل كليات التربية النوعية المعنية بإعداد المعلم النوعى ما زالت فى مهدها، وهناك قصور فى إعداده بشكل عملى وتقنى، بالإضافة إلى أن برامج التدريب التى تعقدها المديريات أو الإدارات التعليمية تفتقر إلى إستخدام الأسلوب العلمى، ولما فرضت التكنولوجيا الحديثة تحدياتها على متغيرات العصر، وشملت جميع النواحى التعليمية بما فى ذلك أخصائي المسرح، وأفرزت تلك التكنولوجيا ما يسمى بالذكاء الإصطناعى والذى أوجد حلولاً للعديد من المشكلات خاصة مع ذوى الاحتياجات الخاصة، ومن ثم تتحدد المشكلة البحثية فى التساؤل الآتى:

كيف يمكن تفعيل دور أخصائي المسرح المدرسي بمدارس التربية الخاصة فى ظل تحديات ثورة الذكاء الاصطناعى ؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي تنبع عدة تساؤلات فرعية منها:

١- ما أهمية أنشطة التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة ؟

٢- ما أهم المعوقات التى تواجه أخصائي المسرح داخل مدارس التربية الخاصة ؟

٣- ماالمتطلبات اللازمة لأخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة فى ظل ثورة الذكاء الإصطناعى؟

٤- ما التصور المقترح لأدوار أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة للربط بين أنشطة المسرح المدرسي وتقنيات الذكاء الاصطناعى؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فى الآتى:

- تناول البحث لشريحة تلاميذ مدارس التربية الخاصة، وهم المنوط برعايتهم بشكل أكثر من أقرانهم العاديين لمساعدتهم على الإنخراط فى المجتمع الذى يعيشون فيه.

– يتماشي مع الاتجاه الحديث بمدارس التربية الخاصة والذى يهدف إلى تفعيل التطوير التكنولوجى فى التعليم بصفة عامة وأدوار أخصائي المسرح بصفة خاصة.

– كما تنبع الأهمية أيضاً من الحاجة الملحة لتوافر بيئة تعليمية تفاعلية لطلاب التربية الخاصة ؛ لممارسة أنشطة المسرح المدرسي بشكل يسمح بتطوير كفاءتهم وتنمية مهاراتهم والتغلب على العوائق والصعوبات التى تواجههم.

– كما تلقى الضوء على كيفية الاستفادة من إتجاهات الذكاء الاصطناعى لتطوير إعداد أخصائي المسرح بكليات التربية النوعية.

أهداف البحث:–

هدف البحث الحالى إلى:

١– تحليل الواقع الحالى لدور أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة من خلال الأنشطة المسرحية المقدمة وتحديد مدى الإستفادة منها.

٢– التعرف على المعوقات التى تحول دون توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعى فى أنشطة المسرح بمدارس التربية الخاصة.

٣– إلقاء الضوء على متطلبات توظيف الذكاء الإصطناعى فى أنشطة المسرح بمدارس التربية الخاصة.

٤– تقديم آليات لتفعيل دور أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة لمساعدته على الإستفادة من تطبيقات الذكاء الإصطناعى.

حدود البحث:–

أ. **الحدود الموضوعية:**

تتمثل فى آليات تفعيل دور أخصائي المسرح المدرسي بمدارس التربية الخاصة فى ظل تحديات ثورة الذكاء الاصطناعى.

ب–**الحدود الزمنية:** ٢٠٢٣–٢٠٢٤م.

ج– **الحدود مكانية:** تتمثل فى بعض مدارس التربية الخاصة بمحافظة المنوفية وهم إدارات (شبين– سرس الليان – منوف – السادات – أشمون – قويسنا– بركة السبع – الشهداء).

نوع البحث ومنهجه:-

تم الاعتماد على المنهج الوصفى باعتباره نموذج من نماذج البحوث الكيفية التى تهدف إلى وصف الظاهرة كما توجد فى الواقع، وتحليلها تحليلاً كمياً وكيفياً، كما تم الاعتماد على أداة الإستبيان لجمع البيانات والمعلومات.

عينة البحث:-

تم تطبيق البحث الحالى على عينة من أخصائي المسرح القائمين بالعمل فى مدارس التربية الخاصة ، وكذلك خبراء التربية الخاصة والذى بلغ عددهم (١٥٠) فرد من الإدارات المختلفة لمحافظة المنوفية وشملت إدارات(شبين– سرس الليان – منوف – السادات – أشمون – قويسنا– بركة السبع – الشهداء).

مصطلحات البحث:-

التحديات: اتفقت معظم التعريفات على أن التحديات عبارة عن " تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية " **(ناهد منير جاد، ٢٠٢٣م، ٧٨).**

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثة التحديات إجرائياً على أنها العوائق أو الصعوبات التى تعيق الاستفادة من تطبيقات الذكاء الإصطناعى فى تعليم أنشطة المسرح المدرسي لذوى الإحتياجات الخاصة.

الذكاء الاصطناعى: يمكن تعريف مصطلح الذكاء الاصطناعى الذى يشار له بالإختصار AI بأنه قدرة الآلات، والحواسيب الرقمية على القيام بمهام معينة تحاكى وتشابه تلك التى تقوم بها الكائنات الذكية، والعقل البشرى كالقدرة على التفكير أو التعلم من التجارب السابقة أو غيرها من العمليات الآخرى التى تتطلب عمليات ذهنية، كما يهدف الذكاء الاصطناعى إلى الوصول إلى أنظمة تتوقع بالذكاء وتتصرف على النحو الذى يتصرف به البشر من حيث التعلم والفهم بحيث تقدم تلك الأنظمة لمستخدميها خدمات مختلفة من التعليم والإرشاد والتفاعل وما إلى ذلك(يمنى حمدى، ٢٠٢٢، ٢٤٠).

وهناك من يرى أن الذكاء الإصطناعى" أنظمة كمبيوترية تم تصميمها للتفاعل مع العالم من خلال القدرات (مثال : الإدراك البصرى وتعرف الكلام) والسلوكيات الذكية التى نعتقد أنها فى الأساس بشرية (مثال تقييم المعلومات المتاحة) ثم اتخاذ إجراءات منطقية لتحقيق الهدف" Holmes,Griffits& (Forcier,2016,14).

ويرى آخرون أنه " طريقة لمحاكاة قدرات الذكاء للدماغ البشرى وهو جزء من علوم الكمبيوتر يتعامل مع تصميم الأنظمة الذكية التى يمكن ربطها بالذكاء فى السلوكيات البشرية " (Yolvi,2019,p557).

وتتفق معظم التعريفات على أن الذكاء الإصطناعى هو عبارة عن دراسة وتصميم أنظمة أو أجهزة تصور البيئة المحيطة بها ، لكى تتصرف تصرفات تحاكى التصرفات البشرية (عبير أسعد، ٢٠١٢، ٥).

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثة الذكاء الاصطناعى على أنه مصطلح شامل لاستراتيجيات وتقنيات مختلفة تحاكى القدرات الذهنية البشرية كالقدرة على حل المشكلات، القدرة على التعلم والاستنتاج، تقديم تطبيقات تسمح بتوظيف أنشطة المسرح بحيث تعمل على تنمية المهارات والتغلب على العوائق والصعوبات لذوى الاحتياجات الخاصة .

الجانب المعرفى للبحث:-

- **فئات التربية الخاصة والأنشطة المسرحية المقدمة لهم.**
- **برامج الذكاء الإصطناعى لذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالأنشطة المسرحية.**

أولاً:- الفئات التى تشملها مدارس التربية الخاصة

١- صعوبات التعلم

وهم الأطفال الذين يعانون من قصور فى العملية النفسية الأساسية فى واحدة منها أو أكثر، وتلك التى تتطلب فهم اللغة المكتوبة والمنطوقة واستخدامها، وذلك القصور يظهر فى القدرة على التفكير أو الاستماع أو القراءة أو التهجى أو الكتابة أو فى أداء العمليات الحسابية(**عبد الباسط خضر، ٢٠٠٥، ٢٠**). وهناك مجموعة من الخصائص التى يتسم بها ذوى صعوبات التعلم منها : تشتيت الانتباه، عدم التركيز، عدم القدرة على اتباع تعليمات وإشارات محددة بالإضافة إلى المشكلات الحركية كالقفز وغيرها الكثير، ونجد أن ذوى صعوبات التعلم يتم تصنيفهم إلى:

- صعوبات تعلم نمائية. وهى التى تتعلق بالعمليات العقلية والمعرفية التى يحتاجها الطفل فى تحصيله الأكاديمى.
- صعوبات تعلم أكاديمية. تتعلق بالصعوبات فى الأداء المدرسي والتى قد تتمثل فى اضرابات الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة والكتابة.

ولا تقتصر صعوبات التعلم على هؤلاء فقد بل تشمل أيضاً الموهوبين من ذوى صعوبات التعلم: وهم الذين يملكون مواهب وإمكانات تقليدية غير عادية تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء ، ولكنهم

يعانون من صعوبات فى التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الانجاز الأكاديمى لهم منخفضاً نتيجة ضعف مفهوم الذات لديهم وافتقارهم للدافعية (محمود محمد شبيب وآخرون، ٢٠١٧، ٤٠-٤١).

وبالتالى نستنتج من العرض السابق أن ذوى صعوبات التعلم على مختلف تصنيفاتهم لا يحصلون على الحد الأدنى المطلوب للإنتقال من مرحلة تعليمية إلى آخرى أو من مستوى تعليمى لآخر، وعليه لابد من وجود استراتيجيات وطرق تعليمية ووسائل مناسبة تساعدهم على التغلب على تلك الصعوبات، ومن بين الوسائل التى تستخدم معهم أنشطة المسرح والتى يمكن أن تساعد فى تعلم (القراءة، الكتابة، الحساب...إلخ)، كما يمكن أن تكسبهم الكثير من المهارات.

٢- <u>التأخر الدراسي</u>

وهم الأطفال الذين يواجهون مشكلات تربوية معينة تحول دون نجاحهم فى المدرسة منها : المتأخرون دراسياً، المضطربون انفعالياً، ممن يعانون صعوبات فى التعليم ... إلخ، وقد لجأ البعض إلى نسبة الذكاء لتعريف التأخر الدراسي حيث يرون أن المتأخرون دراسياً هم أولئك الأطفال ممن تنخفض نسب ذكائهم عن المتوسط وتنحصر ما بين ٧٠-٩٠ وحدة **(عبد العزيز الشخص، ١٩٩٢، ١٥).**

وقد حددت دراسة (أسماء عمر سعيد، ٢٠٢٣، ٧٧) خصائص هؤلاء التلاميذ فى الآتى:

- **خصائص عقلية : والتى قد تتمثل فى ضعف الانتباه والذاكرة.**
- **الخصائص الجسمية: فقد يعانى التلميذ المتأخر دراسياً من أمراض جسدية ناتجة عن سوء التغذية أو أمراض سمعية أو أمراض بصرية.**
- **الخصائص الإنفعالية : والتى قد تتمثل فى ضعف الثقة بالنفس وشرود الذهن فى أثناء الدروس وكثرة الحركة.**
- **الخصائص الشخصية والاجتماعية: مثل الرفض الدائم والعناد.**
- **الخصائص المدرسية : مثل الهروب من المسئولية وإهمال الواجبات المنزلية.**

٣- الإعاقة الحركية

هو الشخص الذى لديه سبب يعوق حركته ونشاطه الحيوى نتيجة لخلل أو عاهة وهو الشخص الذى يكون لديه عضلاته أو مفاصله أو عظامه تحد من وظيفتها العادية، وبالتالى تؤثر على تعليمه وإعالته لنفسه **(أحمد تركى، ٢٠٠٤، ٧٢).**

ونرى أن المعاق حركياً يتصف بمجموعة من السمات منها:

- خصائص جسمية : تتمثل فى عدم التوازن والمرونة سواء فى المشي أو العضلات نتيجة للعجز الذى قد يشمل اضطراباً فى نمو وعضلات الجسم المختلفة (يدين، قدمين، أصابع، اضطرابات الأعصاب ... إلخ) والذى يرجع بدوره إلى الاضطراب فى الجهاز المركزى للجسم.
- خصائص اجتماعية : وتتمثل فى الخجل والعزلة والإنطواء ، الشعور بعدم تقبل المجتمع ومن ثم عدم التوافق الإجتماعى، الشعور بالنقص...إلخ).
- وقد أضافت (سميرة محروس، ٢٠٢١، ١٥٦) الخصائص النفسية التى يتسم بها هؤلاء وهى الحزن، عدم الرضا عن الذات، الشعور بالعصبية، عدم الانتباه، الشعور بالحرمان والإحباط .

ومن ثم يحتاج هؤلاء إلى مجموعة من الوسائل والأدوات التعليمية والأماكن المخصصة لهؤلاء بما يتناسب مع خصائصهم ويساعد على توفير فرص تعليمية مناسبة.

٤- الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (متلازمة داون)

وهى من الإعاقات العقلية التى تصنف على أنها بسيطة ، وتعود تسميتها إلى الطبيب البريطانى (جون داون) وهو أول من وصف تلك المتلازمة وكان ذلك فى عام ١٨٦٢، حيث سمى المصابين بتلك المتلازمة باسم المنغولى، لأنهم يشبهون العرق المنغولى فى ملامحهم الجسدية ولا سيما الوجه (**راندا محمود رزق، ٢٠١٨، ٣٤٣).**

ولما كان أطفال متلازمة داون يكون لديهم خلل فى السلوك التكيفى؛ لذا وجب استخدام أنشطة المسرح الملائمة التى تساعد على تنمية مشاعر هذا الطفل نحو نفسه ونحو الآخرين بطريقة إيجابية، وتكسبه السلوك الاجتماعى المقبول بما يساعد على التوافق مع المجتمع. ولم تقف أنشطة المسرح عند هذا الحد بل تعمل أيضاً على الثراء اللغوى والمعرفى لهؤلاء التلاميذ، ويساعد على تنمية اهتمامهم بالأنشطة.

٥- التوحد Autism

يعتبر التوحد اضطراباً فى النمو العصبي للإنسان، ويؤثر بشكل كبير على تطور الوظائف الخاصة بالعقل، وذلك فى ثلاثة مجالات أساسية هى: التواصل واللغة، المهارات الاجتماعية، القدرة على التخيل، وعادة ما يظهر ذلك خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل. (**راندا محمود رزق ، ٢٠١٨، ٣٤٣).**

يواجه أطفال التوحد تحديات في فهم وتفسير مشاعر الآخرين خاصة تلك المعقدة مثل الإرتباك أو المفاجأة، ويعود ذلك إلى عدم قدرتهم على فهم التعبيرات الإنفعالية المصاحبة، مثل الإيماءات ونبرات الصوت وتعبيرات الوجه ؛ نتيجة لعدم قدرتهم على فهم مشاعر الآخرين وطرق تفكيرهم، فإن ردود أفعال الآخرين قد تبدو مزعجة بالنسبة لهم **(السرطاوي وعواد، ٢٠١١، ٣٦٥)**. كما يواجه طفل التوحد صعوبة في التعبير عن انفعالاته والإستجابة لإنفعالات الآخرين، مثل السعادة والحزن والبكاء، حتى عندما تكون هذه الانفعالات موجودة، وقد تظهر في أوقات غير مناسبة، مثل الضحك أو البكاء فجأة دون سبب واضح، وأحيانًا قد يظهر التعبير الإنفعالى في الوقت المناسب، ولكن بشكل غير معتاد مثل: أن يبتسم لنفسه بعد إتمامه لعمل شاق بدالً من النظر إلى الشخص أمامه ومبادلته الإبتسامة (دسوقي، ٢٠٢٣، ١٠٩٥).

لذا نجد أن أنشطة المسرح المختلفة قادرة على العمل على تنمية التواصل والتفاعل الإيجابى، واستثمار تلك المشاعر لدى الطفل ذوى طيف التوحد بطريقة إيجابية تساعده على إعادة التوازن لسلوكه بشكل أفضل.

٦- الصم وضعاف السمع

يواجه التلاميذ المعاقين سمعياً مشكلات كبيرة فى مدارسهم تبدأ هذه المشكلات بالمقررات التى تفتقر إلى المثيرات البصرية، وتتسم بالجمود بما لا يتناسب مع طبيعة الإعاقة ويفقدهم الكثير من النواحي التعليمية المطلوبة، ويحول دون اكسابهم المهارات الحياتية المنشودة ، ولهذا فهم بحاجة إلى طرق اتصال فعالة تتلاءم مع إعاقتهم من أجل دمجهم فى الحياة الإجتماعية ومن أهم هذه الطرق ما يلى:-

* طريقة الاتصال اليدوية: وتهدف إلى إكسابهم المهارات التواصلية عن طريق لغة الإشارة والحركات اليدوية الوصفية وهجاء الأصابع كبديل عن اللغة اللفظية وتنقسم الاشارات الى نوعين:

- اشارات وصفية يدوية تلقائية وهي التي تصف شيئا أو فكرة معينة وتساعد على توضيح صفات الشيء.

- إشارات غير وصفية والتى يستعملها الصم فقط وهي عبارة عن إشارات لها دلالة خاصة للغة متداولة بين الصم (فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠٢٠، ١٨٤-١٨٥).

والمسرح بأنشطته المختلفة من بانتوميم وما يتبعه من استخدام حركات وإشارات لها مدلولها، وتستطيع أن تجسد موقف حياتى أو تعرض سلوكاً لشخصية ما يستطيع الطفل ذوى الصم وضعاف السمع من التفاعل

مع الحركات والإشارات ويفهم مدلولها، ولا تقتصر أنشطة المسرح لديهم عند هذا الحد بل نجد الإستعراضات والتى يستطيع الطفل الأصم من التجاوب معها وتجسيد عرض استعراضي مميز.

٧- المكفوفين وضعاف البصر

وهم الأشخاص الذين لا يستطيعون الرؤية أو لديهم قدرة على الرؤية بشكل بسيط. وتخصص مدارس خاصة لهم، ففى البحث نجد أن عينة الدراسة من مدرسة النور للمكفوفين، وقد لا يستطيع الشخص الرؤية (أى أن مراكز الإبصار قد تكون ضعيفة أو منعدمة) ولكننا نجد أنه يمتلك قدرات أخرى فائقة كإجادة الإلقاء واللغة الفصحى السليمة وما إلى ذلك، بالإضافة إلى أن البعض منهم يتمتع بقدرات ذكاء فائقة.

ثانياً: أنشطة المسرح المختلفة داخل مدارس التربية الخاصة

وتشمل أنشطة المسرح داخل مدارس التربية الخاصة:-

*** إلقاء**

*** بانتوميم**

*** مونودراما**

*** أوبريت**

*** مسرحة مناهج**

*** عروض عامة**

١- الإلقاء

والإلقاء هو فن النطق بالكلام إذا كان الملقى يلقى قصيدة أو أبيات شعر أو النطق بالحوار كما نجد ذلك فى المسرحية، ويراعى فى الإلقاء الآتى:

- إيصال المعانى التى يقصدها المتكلم.
- نقل المشاعر والعواطف التى يتضمنها النص.
- كشف جماليات الأسلوب الأدبى(**فرحان بلبل، ١٩٩٦، ٨٨)**

إضافة لما سبق يجب أن يراعى الملقى ما يلى :

- **براعة الاستهلال.**

- **مخارج الحروف الصحيحة.**
- **ضبط قواعد اللغة.**
- **حسن الخاتمة.**

ونرى أن أهمية الإلقاء تكمن فى كونه علماً له قواعده وأصوله ، وفناً له بواعثه وأحاسيسه ، ويوظف المسرح الإلقاء ضمن أنشطته ، فيكون نشاطاً مستقلاً يقوم به التلاميذ من خلال تدريبات الأخصائي. ولابد أن يتم تدريب التلميذ تدريباً متوازناً بين فصاحة اللغة وجمال المعنى ، بين دلالاته اللفظية ولغاته الإشارية والتعبيرية ، ولابد أن يكون كلام التلميذ الملقى واضحاً وفصيحاً ويراعى قواعد الإلقاء **(محمد سرور، ٢٠١٧، ١٠٩)**.

ونلاحظ أن نشرات الوزارة من التربية الخاصة تقرر للطلاب دراسة نموذجين للإلقاء أحدهما من داخل المنهج والآخر من خارج المنهج ؛ لتوسيع مدارك الطفل من ذوى الإحتياجات الخاصة ، ومساعدته على طريقة القراءة والنطق الصحيح. كما أننا نجد أن الإلقاء من الأنشطة الهادفة **لذوى الإحتياجات الخاصة خاصة مع فئة المكفوفين**، فالبعض منهم يجيد فن الإلقاء بطريقة بارعة، ويظهر ذلك فى إلقاء القرآن الكريم، أما عن الآلية المتبعة لتدريب المكفوفين على الإلقاء فتأتى عن طريق حفظ التلميذ الكفيف لكلمات الإلقاء، والتى قد تأتى عن طريق تلقين أخصائي المسرح له بطريقة الترديد، أو بطريقة الأحرف البارزة المعروفة بطريقة " برايل" أو بتسجيل الإلقاء على أجهزة الموبايل الخاصة بهم، وبالتالى فالأداء هنا أداء صوتى فقط وتنمية إحساس بمعانى الكلمات التى يلقيها التلميذ الكفيف.

٢- البانتوميم

وهو فن قديم قدم الحياة وليس فناً محدثاً؛ فقد ولد فن البانتوميم فى اليونان القديمة قبل الميلاد بحوالى خمسة قرون، واكتسب شعبية ضخمة بين جميع طبقات الشعب. والبانتوميم هو فن التمثيل الصامت الذى يستغنى عن الحوار اللفظى، ويعتمد على حركات الجسم وملامح الوجه ، وهو يترك العنان لخيال المتفرج حتى يستنتج ما يشاء **(محمد سرور، ٢٠١٧، ١٠٥)**.

وبالتالى يعد البانتومايم وسيلة لترجمة الكلمات باستخدام الإيماءة. فالإيماءة حركة لها كلمة محددة أو مغزى مهني، والإيماءة في البانتومايم يجب أن تؤثر وتشير وتقنع. وبما أنها وسيلة عضوية أساسية، فإنها تمتلك السمة الملائمة أولا، وهي الإقناع، والإيماءة هي حركة

موضعية، لها القدرة على خلق الموضوع، ولابد أن يكون لها دافع" أفضل الإيماءات هي أقلها وضوحا**(لوشكي، مارافين شبارد،٢٠٠٢، ١٨٩)**.

وهناك من يستخدم كلمة المايم والبانتوميم على أنها شيئاً واحداً ولكن هناك اختلاف بين الاثنين فنجد راندا حلمى تفرق بين فنى (المايم والبانتوميم) على أن الأول هو الفن الصامت الذي لا يتفادى الأصوات الكلامية أما الثاني فهو الفن الأخرس تماما واعتمد كل منهما على الحركة والإشارة والإيماءة للتعبير عن الملامح الداخلية والخارجية المراد التعبير عنها**(راندا حلمي ، ٢٠١٦ ،٣٢)**. ونجد أن **فن البانتوميم أكثر الأنشطة المحببة والتى تتلائم مع فئة الصم وضعاف السمع** لما يحتويه من حركات وإشارات تناسب تلك الفئة، ونجد مدارس الأمل للصم وضعاف السمع تقدم العديد من العروض الصامتة المتميزة التى تعتمد على لغة الإشارة، فتقدم لوحات مسرحية تسهم فى تنمية الإتصال والتواصل مع ذوى الإعاقة السمعية، وتساعدهم فى الدمج والإنخراط مع المجتمع المحيط، فلغة الجسد والإشارة من أقدم اللغات التى عرفها الإنسان البدائي وتواصل بها مع من حوله، وهذه اللغة العالمية التى لا تعرف الحواجز يمكن من خلالها تقريب الصم وضعاف السمع مع أقرانهم من العاديين.

٣- المونودراما

وهى المسرحية المتكاملة فى ذاتها، التى تتطلب ممثلاً واحداً أو ممثلة كى يؤديها كلها فوق الخشبة أمام المتفرجين، وتعتبر المونودراما جزءاً أساسياً من أنشطة المسرح داخل المؤسسات التعليمية، وتعتمد على تغيير الأداء الحركى والتلوين الصوتى، بما يميز كل شخصية يقوم بتجسيدها، ويفضل أن تكون الحركة فى مشهد المونودراما حركة محدودة، وأن تخصص لكل شخصية فى المسرحية مكان على خشبة المسرح يتحرك إليه المؤدى عند استدعائه لهذه الشخصية، حتى لا يحدث لبس أو تشويش لدى الجمهور، وتكون مدة العرض قصيرة فى حدود خمس دقائق كما هو وارد فى خطة التربية المسرحية(محمد سرور، ٢٠١٧ ، ١٠٧-١٠٨).

ونجد أن هذا **النشاط أقل انتشاراً بين فنون المسرح فى مدارس التربية الخاصة** نظراً لتعدد الإعاقات وانفراد كل واحدة بخصائص معينة قد تحول دون ممارسة نشاط معين، ونظراً لأن الممثل هو الوسيط الذى ينقل الرسالة إلى الجمهور، وهو الذى يحمل العبء الأكبر فهو المسئول الأول والأخير عن العرض، ولذلك لا بد أن يمتلك قدرات خاصة تمكنه من أداء المونودراما بشكل جيد عن طريق:-

١- الصوت وتطويع نبرات صوته وفقاً للشخصية التي يمثلها أو يقوم بها.

٢-قدرة على الكلام ، الإيماءة ، الإشارة ، لغة الجسد ، الصمت .....الخ

والعرض المونودرامى إذا لم يؤديه ممثل مميز يمتلك قدرات فائقة يسقط في ذريعة الفشل والرتابة من استخدام السرد الذى قد ينقلنا إلى مشاهد لا علاقة لها ببعضها البعض، **ويمكن استخدام أنشطة المونودراما كوصف حالات مع التلاميذ ذوى طيف التوحد** والذى يجيد معهم استخدام المسرح العلاجى أو ما يسمى بالسيكودراما والتى تسمح بممارسة تقنية لعب الأدوار، فيستطيع الطفل ذوى طيف التوحد تجسيد حالة يكشف لنا خلالها عن الصراعات التى تعرض لها، وبالتالى نجد أن الصراع هنا صراع نفسي داخل الطفل، وهو من أهم سمات المونودراما، بالإضافة إلى عدم التركيز على الفعل فهو يروى أحداث ماضية وحلم يريد أن يفعله، وبالتالى تسهم فى التعبير عما بداخله من مشاعر وذكريات قد تسهم فى توجيه إلى الطريق الأفضل.

٤- الأوبريت

هو نوع من المسرحيات الغنائية كان محبوباً فى الفترة بين أواسط القرن التاسع عشر حتى العشرينيات من القرن العشرين الميلادى، وتطور الأوبريت من الأوبرا الهزلية الفرنسية ولكنه يختلف عنها فى أنه يحتوى على حوار كلامى بدلاً من الحوار الغنائي وعلى أغانى بدلاً من ألحان، وغالباً ما تكون مقدمة الأوبريت خليطاً من أغانى متنوعة من العرض وليست شيئاً مؤلفاً مستقلاً كما هو الحال فى الأوبرا والغرض من الأوبريت هو الترفيه وإدخال السرور على النفوس، كما تنتهى بنهاية سعيدة كثيراً ما تعكس شيئاً من المغزى الأخلاقى.(**أمينة الأكشر، ٢٠١٤، ص ٢٤)**

وتضيف دراسة (محمد عبد القادر أحمد، ٢٠٢٤،٩٧٦-٩٧٩) أن الأوبريت مسرحية غنائية خفيفة فكاهية ، بعض أجزائها غنائية والبعض الآخر حوار عادى دون تلحين، يتخللها الرقص والإستعراض وألحانها خفيفة بسيطة تميل إلى المرح. وللأوبريت تاريخ مسرحى لايزال يذكر إلى اليوم بسبب موسيقاه فقد وجده الجمهور جذاباً بسبب ألحانه سريعة الانتشار ، والأغانى اللامعة والساخرة ، والمؤمرات الرومانسية التى تحتويها قصصية والنجوم اللامعة والمشهور التى كانت تشارك فى غنائه وتألق المناظر الطبيعية.

و" يشبه الأوبريت الإستعراض الغنائي، إلا أن طابع الحركة يكون أوضح فى الإستعراض عنه فى الأوبريت، كما أن الاستعراض يخلو عادة من الكلام الذى لا تصاحبه موسيقى" (**محمد سرور، ٢٠١٧، ١٠٥)**

ونجد أن الاستعراضات تكون أنجح من فئات الصم وضعاف السمع والذى قد يتجاوب مع حركات الإستعراض بالرغم من أننا نجد أن من هؤلاء من لا يستطيع سماع الأغنية ، ولكننا نرى عروض إستعراضية غاية فى الجمال ولكنها مجرد صورة لنغمات معينة قد تكون لأغنية (وطنية – دينية – ...إلخ).

وبالتالى قد ينقص الاستعراض التعبير عمايقدم وهو ما جعل البعض يفرق بين الإستعراض وبين التعبير الحركى، فالأخير لابد أن يحمل تعبيراً لكل حركة ويكون له دلالاته الواضحة.

٥- مسرحة المناهج

تحوى العروض المسرحية التى تقدم لمدارس التربية الخاصة عروض مسرحة المناهج، و من أنجح عروض مدارس التربية الخاصة، والتى ترتبط بمهنج معين تحاول تذليل صعوبات عدم الفهم لدرس، وحدة، وقد تشمل المقرر بأكمله، وتحاول ربطه بالخط الدرامى وإخراجه فى نسيج درامى متكامل بعد أن يتم توظيف عناصر البناء الدرامى لتذليل صعوبات عدم الفهم.

ونجد أن العديد من الدراسات أظهرت فعالية مسرحة المناهج مع ذوى الإحتياجات الخاصة منها دراسة (ريحاب أحمد نصر، ٢٠١٨م) والتى استخدمت استراتيجية المسرح القاريء لتدريس مادة العلوم وأوضحت فعالية تلك الإستراتيجية فى تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية الخيال العلمى لدى المكفوفين من تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٦- عروض عامة

بالإضافة إلى أنشطة المسرح (سالفة الذكر) يمكن تصميم البرامج التى تحوى تقديم عروض مسرحية لمختلف الفئات بمدارس التربية الخاصة. فنجد من **يعانون صعوبات التعلم** يتم تقديم العديد من العروض المسرحية التى تستهدف معالجة العديد من الجوانب المختلفة وهو ما توصلت إليه **دراسة (وليد إمام ٢٠٢٤م)** والتى استهدفت التعرف على فعالية توظيف الأنشطة الدرامية فى تنمية التحصيل لدى أطفال صعوبات التعلم. وكذلك **دراسة (آلاء أحمد كمال ٢٠٢٤)** والتى أظهرت فاعلية أنشطة المسرح لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم لتنمية مهارة حل المشكلات لديهم. وهذه النتائج تتفق مع **دراسة (راندا محمود رزق ، ٢٠١٨)** التى رأت أن مايقدم لفئة صعوبات التعلم فى الغالب هو عبارة عن عرض خاص يتم تقديمه لمجموعة التلاميذ ممن يعانون من صعوبات التعلم، وقد تم تشخيصهم من قبل، وذلك من خلال الاستيعاب العلمى لديهم للمواد المكتوبة والمقروءة

وتهجئة الكلمات، وتحوى تلك العروض على خصائص فنية معينة تستطيع مخاطبة تلك الفئة إضافة إلى الخصائص الدراماتيكية الخاصة بالعمل المسرحى المتكامل.

وذوى صعوبات التعلم لا تشمل فقط المتعثرين بل تشمل الموهوبين أيضاً وهم الغير قادرين على التعلم فى ظل طريقة التعليم التقليدية وهو ما توصلت إليه دراسة **(حنان حسن إبراهيم ، ٢٠٢٢م)** والتى استهدفت إلى استخدام فنون أدب الطفل فى إكساب بعض مهارات التعبير لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. **ونجد أيضاً أن أنشطة المسرح المدرسي المختلفة توظف مع المتأخرين دراسياً** لمساعدة هؤلاء على التغلب على تلك الصعوبات، وقد أوضحت دراسة **(صبرى إبراهيم عبد العال ومنى مصيلحى حبرك ٢٠١٧)** والتى استهدفت إلى استخدام المسرح المدرسي فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والتفاعل الاجتماعى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى المتأخرين دراسياً، وقد توصلت الدراسة إلى اسهام طريقة التمثيل وبفاعلية فى إكساب المتعلم الكثير من الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية للمنهج بأسلوب سهل وميسر بشكل يضمن تحقيق النمو المتكامل للمتعلم من خلال إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والعلمية. ولم تكن **فئة الصم وضعاف السمع** بعيدة عن الإهتمام فإذا كان يصعب توظيف الإلقاء والمونودراما والتى تتطلب أداء صوتى وذلك لا يتناسب مع تلك الفئة، نجد أنه يمكن تقديم البانتوميم لفئة الصم وضعاف السمع فيعتبر المسرح مكاناً لتفريغ طاقات هؤلاء، والبانتوميم يعنى التمثيل الإيمائي الصامت أى التمثيل بلا كلام ، أو ما يعنى الفعل بلا كلام، كما أنه يعنى تصوير حالة معينة أو شخصية من خلال استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات والحركات الجسمانية **(راندا محمود رزق ، ٢٠١٨، ٣٤٣)**.وأيضاً يمكن تقديم الأوبريتات والاستعراضات وأيضاً العروض المسرحية التى يمكن أن تقدم مجموعة من القيم أو تعالج مشكلات وسلوكيات معينة وهو ما أكدت عليه دراسة **(مسعود رقاقدة ، ٢٠١٤)** والتى اعتمدت على استراتيجيات مقترحة تتضمن أنشطة وألعاب حركية ونماذج ومواضيع مسرحية موجهة لتعديل السلوك العدوانى لدى الطفل الأصم. **وأيضاً نجد فئة ذوى الإعاقة الحركية** ويستطيع البعض منهم المشاركة فى مختلف العروض المسرحية المخصصة لهم، وهو ما توصلت إليه دراسة **(أمينة الأكشر ، ٢٠٢٢)** والتى استهدفت تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على الدور الذى يقوم به الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف الإعاقات الحركية، الحسية (سمعية، بصرية)، العقلية والجسمية للمشاركة في عروض مسرح الشمس المصري. وبالتالى نجد أن الإعاقة الحركية قد لا تقف عاجزاً أمام ممارسة صاحبها لأنشطة المسرح المختلفة، ولو نظرنا إلى مدارس التربية الخاصة

نجد العديد منهم يجيد مهارات الإلقاء والتمثيل المختلفة، ولكن قد يصعب عليه ممارسة نشاط المونودراما والتى تتطلب الحركة من مكان لآخر لتجسيد شخصية ما أو موقف معين، وأيضاً عروض الاستعراض. **كما يمكن توظيف أنشطة المسرح لدى أطفال التوحد** لتنمية بعض المهارات الحياتية كما أوضحت ذلك دراسة **(مى الوردانى على ، ٢٠٢٣)** فقد استخدمت عروض مسرح العرائس لتنمية بعض المهارا الحياتية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، كما يمكن استخدام عروض المسرح لتعديل السلوك أيضاً لدى تلك الفئة وهو ما أوضحته دراسة **(أحمد عفيفى ، ٢٠٠٨)** حيث استخدمت العروض المسرحية وفنيات تعديل السلوك لتنمية مهارات التواصل النفسي والحركى لدى الأطفال التوحديين. وأيضاً **وظفت أنشطة المسرح لمساعدة الأطفال من أصحاب متلازمة داون** لمساعدتهم على التعبير عن أنفسهم وإكسابهم مهارات حياتية وتعليمية كما أكدت على ذلك دراسة **(منى حسن ، ٢٠٢٤)** وكذلك وظفت أنشطة المسرح لمعالجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المنغوليين (متلازمة داون) وهو ما أكدت عليه دراسة **(عزة حسين ، ٢٠٠٩). واتجه المسرح بأنشطته المختلفة المناسبة أيضاً لفئة المكفوفين وضعاف البصر** ، فإذا كان يصعب ممارسة البانتوميم وهو ما يتطلب الإبصار لفهم حركاته ومدلولاتها، نجد العروض المسرحية تلقى حظاً وافراً لدى هؤلاء وهو ما أوضحته دراسة (كمال عيد ، ٢٠١٠) التى استخدمت عروض السيكودراما بهدف خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً.

وبالإضافة إلى الأنشطة المسرحية داخل مدارس التربية الخاصة هناك العديد من المسابقات التى تقررها وزارة التربية والتعليم لطالب مدارس التربية الخاصة وتتلخص فى الآتى:

أنشطة المسابقة

تشمل الأنشطة المسرحية من إلقاء، بانتوميم، أوبريتات غنائية، وعروض مسرحية حسب قدرات الطالب بحيث يكون الطالب مشاركاً وليس متلقياً.

شروط المسابقة

- يتم الإستعانة بالتربويين المتخصصين فى التعامل مع هذه الفئات الخاصة من داخل المدارس نفسها.
- يجب أن تكون النصوص المقدمة بسيطة وهادفة وتبرز طاقاتهم ومواهبهم وأن تناسب الفئة المقدمة لها.

- يجب أن يتعود الطالب على النطق السليم باللغة العربية وتعليم مفرداتها ومصطلحاتها لصقل مواهبهم.(**نشرات الوزارة لأخصائي المسرح)**

ثالثاً: برامج وتطبيقات الذكاء الإصطناعى

- ذوى صعوبات التعلم وبرامج الذكاء الاصطناعى

ذوى صعوبات التعلم من بين فئات التربية الخاصة التى استفادت من التطور التكنولوجى وبالأخص من الذكاء الإصطناعى ، هذه الإعاقة الخفية التى تندرج تحتها صعوبات القراءة أو ما يسمى بعصر القراءة وبالرغم من أنهم ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط إلا أن تحصيلهم الدراسي الأكاديمى منخفض مقارنة بأقرانهم (**طاشمة راضية، ٢٠٢٠، ٨٥**).

وهناك العديد من البرامج التى فرضها الذكاء الإصطناعى وتتناسب مع مختلف الفئات ، فنجد من **يعانون من صعوبات التعلم** أصبح هناك برامج حددتها دراسة (طاشمة راضية ، ٢٠٢٠، ٩٢-٩٥) فى الآتى:

١- برامج تمييز الأحرف

وهى تعرف كذلك باختصار (ORC) حيث أن هذه البرامج هى قادرة على تحويل النص المكتوب إلى صيغة إلكترونية سهل التحكم فيها ومعالجتها عن طريق الحاسوب .

٢- برنامج ورد ريد word Read

إذا يقوم هذا البرنامج ورد ريد المبتكر بتحويل النص المكتوب إلى كلام مسموع منطوق ، وهى قراءة قريبة جداً للصوت البشرى العادى ، كما أنه يستطيع التعامل مع الكثير من اللغات المختلفة .

٣- برنامج ريد ورايت (Read& write)

وهو عبارة عن شريط الأدوات سهل الإستخدام يتيح لمستخدميه العيد من الخيارات أهمها قراءة كل ما هو فى الشاشة ويستخدمه ذوى صعوبات التعلم والأفراد المتعسرين قرائيا.

٤- القلم الإلكترونى الناطق

سهل الاستخدام فيكتفى أن يقوم الفرد الذى يعانى عسر القراءة بتمرير هذا القلم الإلكترونى على النص المراد قراءته.

وقد حددت العديد من الدراسات التى حاولت الربط بين **<u>المتأخرين دراسياً وبرامج الذكاء الإصطناعى المناسبة لهم</u>**، كدراسة **(مروة محمد جمال عبد المقصود ، ٢٠٢٤، ٣١٧)** التى أوضحت أهم برامج وتطبيقات الذكاء الإصطناعى فيما يلى :

Co– auther: هو وسيلة مساعدة للكتابة تم إنشاؤها لأولئك الذين لديهم مشاكل في الإملاء والكتابة، بما في ذلك عسر القراءة أو الكتابة، يستخدم تقنيات التنبؤ بالكلمات لمساعدة المستخدمين على الإنشاء نحويًا، والجمل الصوتية للحصول على تعبير كتابي أكثر دقة وفعالية، يوفر الوقت الحقيقي ويقدم المقترحات والمفردات المساعدة وقدرات التعرف على الكلام .

Mathway : إنها أداة كاملة لحل المشكلات الرياضية ومناسبة لأولئك الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية في هذا الموضوع، ويقدم إجابات خطوة بخطوة للعديد من المسائل الرياضية، بما في ذلك الجبر وحساب التفاضل والتكامل والإحصاء، يمكن للمستخدمين إدخال المسائل الرياضية الخاصة بهم على التطبيق والحصول على التفسيرات والحلول على الفور، مما يساعدهم على فهم عملية حل المشكلات.

Notability : هو تطبيق لتدوين الملاحظات ويمكن أن يكون مفيدًا بشكل خاص للمتعلمين الذين يعانون من اضطرابات نقص الانتباه أو المشكالت التنظيمية، يحتوي على عديد من الميزات، بما في ذلك القدرة على تدوين الملاحظات المكتوبة أو المكتوبة بخط اليد، وتسجيل الصوت، والتعليق، ومزامنة المعلومات بين الأجهزة ، يمكن لمستخدمي التطبيق تنظيم ملاحظاتهم والبحث فيها بكفاءة، مما يسهل المراجعة والدراسة.

<u>ونجد برامج ذكاء إصطناعى تتناسب هى الآخرى مع فئة المعاقين حركياً</u> مثل: المساعد افتراضي مثل سيري Siri ،ومساعد جوجل الصوتي: Assistant Google يمكن للأشخاص محدودي الحركة استخدام هواتفهم الذكية بالأوامر الصوتية ولقد أنشأ من أجل الأشخاص ذوى المهارات المحدودة.

IFTTT وهو تطبيق يصل إلى تطبيقات أخرى كي يتمكن الشخص المحدود المهارات الجسدية من استخدام كل خصائص هاتفه الذكي دون أية معاناة، هذا التطبيق ينشئ تشار ًكا مع التطبيقات ومع ما يقارب الـ)٧٠٠)خدمة من أجل أداء المهام أوتوماتيكيًا كقراءة إيميل بصوت عال، أو كإرسال تغريدة على تويتر علي سبيل المثال، حتى الأشخاص من ذوي الإعاقة اللفظية، يمكنهم الاستفادة من هذه التكنولوجيا.**(مروة المحمدى ، ٢٠٢٤ ، ٣١٩)**

ونجد أيضاً برامج آخرى قد تكون مناسبة مع ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة ممن يطلق عليهم (متلازمة داون) مثل:

Proloquo2Go : أداة اتصال معززة مصممة أولئك الذين لديهم صعوبة في التواصل، تساعد الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في النطق أو اللغة وكذلك أولئك الذين يعانون من متلازمة داون أو التوحد أو الشلل الدماغي، تشتمل على مميزات منها توفر اتصال مباشر ومخصص قائم على الرموز يمكن المستخدمين من التعبير عن أنفسهم من خلال النصوص والصور والأيقونات ، تتوفر أيضاً ميزات التنبؤ بالكلمات وسجل الرسائل وإخراج الصوت **(مروة محمد جمال عبد المقصود ، ٢٠٢٤، ٣١٧)**

ويوفر الذكاء الإصطناعى لفئة المعاقين سمعياً عدة تطبيقات مثل تطبيق story sign وهو برنامج يحول النصوص فى قصص الأطفال إلى اللغة التى يستخدمها الصم فى التواصل مع الآخرين ، وتطبيق قاموس الإشارة الأكاديمى الموحد للغة الإشارة الخاصة بالصم والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم ، وتطبيق live trans cribe الذى يقوم بترجمة الكلام المنطوق بشكل حى إلى نص مكتوب**(نادية ملياني ، ٢٠٢١، ١٢٥).**

يمكننا الآن أن نرى ذوى الإعاقات البصرية يستخدمون ترجمات من نص إلى كلام يصف رموز المشاعر والصور التى يتم عرضها على وسائل التواصل الإجتماعى ، وتؤدى فى نهاية المطاف إلى تحسين نوعية الحياة ، كما يمكنهم الآن أخذ دروس عبر الأنترنت من خلال google meet و zoom **(عمر السيد حمادة ، ٢٠٢٣م ، ٤٩)** وبالتالى نجد أن تطبيقات الذكاء الإصطناعى لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية تم تطوير عديد من التقنيات القابلة لالرتداء وتطبيقات الهاتف النقالة القائمة على تكنولوجيا الذكاء االصطناعي وتقديمها للمستخدمين، ويمكن اعتبار بعض مزايا استخدام هذه المنتجات لألشخاص ذوي إلعاقة البصرية مثل التعرف على ألشخاص من حولهم والتواصل معهم؛ والتعرف على ألموال وألشياء، مما يسمح لهم بالتسوق بشكل مستقل، والسماح لهم بقراءة النص، وبالتالي، فإن التكنولوجيا المدعومة بالذكاء االصطناعي تمكنهم من التفاعل مع العالم.

(Najafzade al et Mao; 2020 ,

١- برنامج سوبر نوفا supernova

ويتميز هذا البرنامج من بين البرامج القارئة للشاشة ، وقد صمم هذا البرنامج فى الأصل للمكفوفين وضعاف السمع وينقسم إلى برنامجين فرعيين:-

- **برنامج ريد بليز Read please**

- **برنامج كول سبيش cool speech**

ويعتمد هذا البرنامج على التكنولوجيا التى تسمح بتحويل النصوص المكتوبة إلى ملفات صوتية حيث يمكن للقاريء أن يستمع لأى نص مكتوب فى حال كان لديه صعوبة فى الإدراك البصرى وبالتالى يتم تكوين فكرة عن محتوى النص وتحصيل الفهم والاستيعاب بالاعتماد فقط على ميزة الإدراك السمعى(**طاشمة راضية، ٢٠٢٠، ٩٥)**

<u>وبالإضافة لبرامج الذكاء الإصطناعى التى تم طرحها لكل فئة من ذوى الإحتياجات الخاصة فهناك العديد من البرامج التى تتناسب مع معظم الفئات معاً ويمكن الاستفادة منها فى أنشطة المسرح منها:-</u>

الواقع الافتراضي

يخلق الواقع الإفتراضي بيئة ثلاثية الأبعاد تختلف عن العالم المادى ، حيث يعمل على خداع الدماغ لتصديق العالم الإصطناعى ، ويحتاج المستخدمون إلى أجهزة خاصة مثل سماعة الرأس لمنع تشتيت الدماغ عن التحفيز القادم من العالم المادى بسيناريوهات على سبيل المثال ، التدريب على مهارات القيادة من خلال الألعاب . وتؤدى تقنيات الواقع الإفتراضي دوراً متزايد الأهمية فى تشخيص وعلاج الإضطرابات النفسية والعقلية فى المجالات التالية من علم النفس المرضي مثل اضطرابات الخوف ، القلق ، الإكتئاب ، اضطرابات طيف التوحد(**قدرى محمد الزغل، ٢٠٢٤، ٢٧١-٢٧٢)**.

ويمكن الاستفادة من الواقع الإفتراضي فى أنشطة المسرح لذوى الإحتياجات الخاصة ، فإذا كان المسرح العلاجى أو ما يسمى بالسيكودراما تعمل على إنخراط الشخص فى موقف درامى يستطيع من خلاله تفريغ الشحنات الداخلية وبالتالى يرى نفسه فى إطار جديد بعيداً عما يزعجه من مواقف أو مشاعر نرى أن تقنيات الواقع الإفتراضي (VR) " تؤدى دوراً متزايد الأهمية فى تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية فى المجالات التالية : اضطراب الهلع ، القلق الاجتماعى ، الوسواس القهرى ، اضطرابات الخوف ، نقص الانتباه ، فرط النشاط ، الاكتئاب ... إلخ (**ناهد منير جاد، ٢٠٢٣م، ٨٤-٨٥)**.

الواقع المعزز (AR)

هى تقنية تسمح بالعناصر الإفتراضية مثل النص والصوت والصورة بأن تكون مجسدة فى عالمنا الحقيقى ، ولكنها لا تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع تلك العناصر الإفتراضية (قدرى محمد الزغل، ٢٠٢٤، ٢٧٣)

الروبوت Robot

فقد شهد العالم فى الآونة الأخيرة مزيد من التطورات فى مجال تكنولوجيا الذكاء الإصطناعى ، مما ساعد بشكل كبير فى توظيفها فى مجالات الحياة المختلفة سواء للأفراد العاديين أو ذوى الاحتياجات الخاصة والذين يعانون من العديد من الإعاقات التى قد تحول دون قيامهم بواجباتهم ، حيث جذبت التطور السريع لتكنولوجيا الذكاء الإصطناعى اهتماماً عالمياً ، ومن المتوقع أنه سيتم الاستغناء عن العنصر البشرى ، والتعامل عن طريق الروبوتات فهناك ما يربط بين تقنيات الذكاء الإصطناعى وذوى الاحتياجات الخاصة فيقدم الذكاء الإصطناعى خدمات تقنية لها مميزات عديدة توفر الوقت وتعالج الأزمات النفسية ومهارات التواصل مثل روبوت Chat Gpt **(مروى حامد، ٢٠٢٣م، ١٦٣)**

كما أن هناك برامج الروبوت التعليمى التى يتم من خلالها تحفيز الأفراد المنخرطين فيها من خلال إنشاء الابتكارات وتصميمها وبرمجة المعالج أوامر معينة. ويمكن للروبوت أن يقوم بدور المعلم أو أن يكون معلماً مساعداً ، وهو ما يحقق مبدأ الفروق الفردية وإتاحة الفرصة لكل طالب للتعلم وفق قدراته وإمكاناته وفى ضوء إحتياجاته **(قدرى محمد الزغل، ٢٠٢٤، ٢٧٤)**

يمكن للروبوتات التعليمية جمع وتنظيم المواد التعليمية للمعلمين ومساعدة المعلمين في مهام ا نموذجيًا للذكاء االصطناعي والتعرف على الصوت والتكنولوجيا التدريس الخاصة بهم باعتبارها تطبيقً إلكترونياً في التعليم، وفي الفصل الدراسي، يمكن ربط المعلمين والمتعلمين من خلال أنظمة التعليم القائمة على الذكاء الإصطناعى حتى يتمكن المعلمون من معرفة ما إذا كان المتعلمون راضين عن جودة الدورة التدريبية وما إذا كانت هذه المعرفة تنال إعجابهم؛ ويمكن للمتعلمين أيً ضا طلب المساعدة من المعلمين لإلجابة على االأسئلة دون تردد، وبالتالي تعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتعميق التواصل بينهم، وزيادة التحفيز، بالنسبة للمتعلمين الذين يعانون من تقلبات مزاجية كبيرة، يمكن لتطبيقات الذكاء االصطناعي

تقديم تعليقات للمعلم في الوقت المناسب وتعديل المحتوى التعليمي؛ بحيث يسبب بعض المحتوى إزعاجاً للمتعلمين)

(Han al et , 2022, p363)

وبالتالى نصل إلى أن هذه التقنية مشابهة لذكاء الإنسان فتستطيع معالجة المعلومات ، وتجيد التعامل مع الإنسان ، كما أنها تمتلك ما يسمى بالتوقع البصرى والقدرة على التحرك واللمس ، كما أنها قد تساعد فى الأمور المكتبية كتوزيع المهام وتصحيح الاختبارات بالإضافة إلى تحسين دافعية المتعلمين فى الفصل (**إيناس عطية الغامدى ، ٢٠٢٣م، ٦٨**).

استخدام الذكاء الاصطناعى فى مجال المسرح فى مدارس التربية الخاصة

الذكاء الاصطناعى لا يهدف إلى إلغاء الإنسان، لكن يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنسانى عن طريق عمل برامج للحاسب الآلى قادرة على محاكاة السلوك الإنسانى المتسم بالذكاء(**آلان بونيه ،١٩٩٣، ١١**) فلا يزال الذكاء الاصطناعى فى حاجة إلى التوجيه حيث يمكن استخدام البرامج الخاصة به كوسيلة مساعدة للطلاب على تجسيد أفكارهم التصميمية الخاصة بالمشاهد المسرحية المعقدة ، وتزيد من قدراتهم على تحويل المعنى المكتوب إلى بيئة مادية ، وذلك نتيجة بعض النصوص التى ليس من السهل الحصول على مرجعية بصرية أو مشاهد تخيلية خاصة بها. ويتيح الذكاء الاصطناعي فرصاً كثيرة ومتعددة لصناعة المشاهد المسرحية التي تعتمد على إعمال الخيال والإبهار بالإضافة الى الواقع الحقيقي(**غادة خالد حسين، ٢٠٢٣، ١٣٣-١٣٤**)

ويمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى لأنشطة المسرح فى الآتى:-

١- **التصميم الآلي** :يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء تصميمات للمناظر المسرحية من خلال إدخال بعض المعلومات مثل تحديد الفترة الزمنية المرجوة ونوع الإنتاج والحالة المزاجية المرغوبة.

٢- **الواقع الافتراضي** :يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء بيئات الواقع الافتراضي التي تسمح للمصممين بتصور تصاميمهم في صورة ثلاثية الأبعاد .يمكن أن يساعدهم ذلك في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن وضع تصور عام للمناظر وآليه توزيع الدعائم المكملة للمنظر المسرحي.

٣- **تصميم الإضاءة:** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء تصميمات الإضاءة التي تعزز الحالة المزاجية والجو العام للمسرحية. من خلال تحليل البرنامج النصي والحالة المزاجية المرغوبة. حيث يساهم فى تقديم حلول للنص المسرحي في نهج بصري جديد بشكل متناغم

٤- **تحسين التكلفة:** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تكلفة الإنتاج من خلال تحليل المواد والعمالة المطلوبة لإنشاء المشهد والديكورات. يمكن أن يساعد هذا المصممين على إنشاء تصميمات أكثر فعالية من حيث التكلفة دون المساومة على الجودة.

٥- **استخدام التصميم الإبداعي:** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتوليد تصاميم جديدة ومبتكرة للاستخدام في عمليات تصميم الديكور المسرحي، بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحسين جودة التصميم وتوفير الوقت والجهد اللازمين للقيام بعملية التصميم.

٦- **تحليل البيانات:** يمكن استخدام التحليل الإحصائي والتعلم الآلي لتحليل بيانات عن الجمهور المستهدف وتفضيلاته واستخدام هذه البيانات في تصميم الديكور

٧- **استخدام تقنيات المحاكاة:** يمكن استخدام تقنيات المحاكاة لتحليل تأثير التصميم الداخلي للمسرح على الصوت والإضاءة والأداء الفني **(غادة خالد حسين، ٢٠٢٣، ١٣٣)**

٨- **الروبوت : يمكن الاستفادة من الروبوت فى أنشطة المسرح المدرسي فى الآتى:-**

- قدرته على الحركة والتى تشمل أنماطاً مثل المشي أو القفز أو الرقص.
- لغة الجسد والتى تشمل أنماطاً مثل هز الكتفين ، إمالة الرأس أو تدويره
- تعبيرات الوجه وتشمل أنماطاً مثل (الإبتسامة أو العبوس ، حركة الشفاه ، الحاجب ، ...إلخ)
- اللغة اللفظية والنطق بمستويات مختلفة بكلام يشبه البشر فى مختلف المواقف (ناهد منير، ٢٠٢٣م ، ٩١-٩٢).

وهناك العديد من الدراسات التى حاولت توظيف التطورات التكنولوجية ويمكن الاستفادة منها عند تقديم أنشطة المسرح المدرسي بمدارس التربية الخاصة منها: دراسة إسلام أمين أحمد جعفر(٢٠٢٤م) فقد توصلت الدراسة إلى استخدام مسرح الصورة وتوظيف تقنياته مع

الذكاء الإصطناعى لمساعدة الأطفال ضعاف السمع فى الإعتماد على الذات. **وما أكدت عليه دراسة (فيروز لطرش ، ٢٠٢٤م)** حيث توصلت إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعى سهلت عملية التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية والتعليمية لطفل الإعاقة الذهنية الخفيفة وزيادة مهاراته.

وقد أشارت **دراسة دراسة (مروة محمد صالح ، ٢٠٢٤، ٣٢٣) إلى التقنيات الحديثة لتصميم الأزياء فى ظل ثورة الذكاء الإصطناعى**

١- **أزياء مضيئة** يمكن استخدام تقنية الألياف الضوئية لخلق أزياء مضيئة تنبض بالحياة فى المسرح ، يتم إدخال الألياف الضوئية داخل الأقمشة لإنشاء تأثيرات إضاءة مبهرة وتجعل الأزياء تبدو وكأنها تنبض بالحياة.

٢- **أزياء قابلة للتحول** يمكن استخدام الأقمشة المرنة والمتحركة لإنشاء أزياء قابلة للتحول فى المسرح ، يمكن للممثلين تغيير شكل الأزياء وتحريكها بحرية للتعبير عن حالات مختلفة أو توصيل رسائل فنية محددة.

٣- **أزياء مطبوعة ثلاثية الأبعاد** :- باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد ، يمكن إنشاء أزياء فريدة من نوعها بتفاصيل معقدة وهندسة مبتكرة.

٤- **أزياء متفاعلة** :- يمكن استخدام التقنيات الحساسة للحركة واللمس لإنشاء أزياء متفاعلة فى المسرح.

كما أوضحت دراسة أحمد شحاتة أبو المجد وآخرون (٢٠١٨م) أن التكنولوجيا أحدثت تطوراً فى تصميم مناظر العروض الإستعراضية ومنها:

١- **تقنية السواتر**:- حيث كانت تستخدم فى الكثير من الأحيان للإيحاء بالمنظور والبعد الثالث.

٢- **تقنية الليزر**:- وتعددت استخداماته فى المسرح خاصة فى الاحتفالات والمهرجات وعروض الأوبرا.

٣- **تقنية الهولوجرام** : التى تعمل على بيئة افتراضية من خلال الصورة ثلاثية الأبعاد وقد استفادة **دراسة أسماء عيسي محمد رشدى ٢٠١٧** من هذه القنية حيث تم توظيف مسرح

العرائس والاستفادة من جهاز العرض الثلاثى الأبعاد (الهولوجرام) وتوظيفه فى تنمية المهارات الحركية الأساسية والحياتية لأطفال اضطراب طيف التوحد.

٤- **الواقع الافتراضي(VR)** نظام يعتمد على خلق بيئات ثلاثية الأبعاد باستخدام رسومات الحاسب الآلى وأجهزة خاصة بحيث تهيء للفرد القدرة على استشعارها بحواسه المختلفة والتفاعل معها.

إجراءات ونتائج البحث

كانت الاستبانة هى أداة جمع البيانات والمعلومات، وقد صممت بحيث تضمنت عدداً من المحاور منها البيانات الأساسية (المركز، المؤهل العلمى، سنوات الخبرة، مكان العمل)، كما أحتوت على الأنشطة المسرحية المقدمة داخل مدارس التربية الخاصة، والتعرف على المعوقات الخاصة بتطبيق تقنيات الذكاء الإصطناعى فى مدارس التربية الخاصة، وأخيراً وضع التصور المقترح للإستفادة من تطبيقات الذكاء الإصطناعى فى أنشطة المسرح المختلفة داخل مدارس التربية الخاصة.

اختبار صدق وثبات الأداة

تم قياس صدق أداة البحث باللجوء إلى مجموعة من المحكمين للتأكد من أنها تقيس الأهداف الموضوعة من أجلها، وضمت الهيئة المحكمة بعض أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة وعدداً من خبراء التربية الخاصة ممن لهم إسهاماً فى هذا المجال لتتم الاستفادة من جميع الرؤي المختلفة. وجاءت تقارير المحكمين لتؤكد صدق الأداة، إلى جانب بعض المقترحات، وتم تعديل الاستبانة فى ضوء هذه المقترحات إلى جانب حذف البعض منها، ومن ثم أصبحت أسئلة الإستمارة صالحة للتطبيق.

وللتحقق من ثبات الإستمارة تم إعادة تطبيقها على العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الإرتباط بين الإجابات وحساب نسبة الإتفاق، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٢) وهى تعتبر نسبة عالية من الثبات تدل على صلاحية الإستمارة للتطبيق.

نتائج الاستبيانة

نتائج تحليل الاستبيانة التى تم تطبيقها على العينة الخاصة بالبحث الحالى وعددهم (١٥٠) من أخصائي التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة (مدارس التربية الفكرية – مدارس الأمل للصم والبكم – مدارس المكفوفين) وكذلك خبراء التربية الخاصة.

جدول رقم (١) يوضح توصيف لعينة البحث لأخصائي المسرح وخبراء التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بمحافظة المنوفية

الإدارة	عينة البحث من الأخصائيين وخبراء التربية الخاصة	
	العدد	النسبة المئوية
سرس الليان	١٥	١٠٪
بركة السبع	١٠	٦,٧٪
منوف	٢١	١٤٪
الشهداء	١٠	٦,٧٪
السادات	١٩	١٢,٦٪
قويسنا	١٧	١١,٣٪
شبين الكوم	٣٥	٢٣,٤٪
أشمون	٢٣	١٥,٣٪
الإجمالى	١٥٠	١٠٠٪

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمى

المؤهل العلمى	العدد	النسبة المئوية
خريجى كليات تربية نوعية تخصص فنون المسرح	٤	٢,٧٪
خريجى كليات تربية برنامج تربية خاصة	١٢٧	٨٤,٧٪
خريجى نوعية وحاصل على تأهيل تربوى لذوى الاحتياجات الخاصة	١٢	٨٪
خريجى كليات أخرى غير تربوى	٧	٤,٦٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن يتضح من نتائج الجدول السابق أن

معظم أفراد عينة البحث هم من حملة المؤهلات الجامعية حيث جاءت نسبتهم ٨٤,٧٪ ولكن اختلفت المؤهلات الجامعية لأخصائي المسرح فمنهم من درس دراسة أكاديمية فقط كخريج (أكاديمية الفنون – كليات الآداب) ولم يتعرض لدراسات تربوية وبالتالى فهو فى حاجة إلى تلك الدراسات التربوية المتخصصة لتقف جنباً إلى جنب مع دراساته الأكاديمية.

ومنهم من درس (أكاديمى تربوى) ولكنه بحاجة إلى تنمية دراساته الأكاديمية لمسايرة تطورات العصر واحتياجات سوق العمل حتى يستطيع تطوير مكانته الوظيفية كأخصائي مسرح مدرسى.

أما حملة المؤهلات المتوسطة فقط جاءت نسبتهم ٢,٧٪ وهى أقل نسبة ولم يتم تعيينهم بتلك المؤهلات المتوسطة فى وظيفة أخصائي مسرح ولكنهم تم نقلهم من وظائف إدارية لأخرى ومعظمهم قضوا مدة خدمة كبيرة ورغبة منهم أو لسد العجز تم نقلهم لوظيفة أخصائي مسرح.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الفكرية

سنوات الخبرة للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٢٥	١٦,٧٪
من ٥– ١٠ سنوات	٢٦	١٧,٣٪
أكثر من ١٠ سنوات	٩٩	٦٦٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معظم أفراد العينة هم من ذوى خبرة أكثر من عشر سنوات حيث جاءت نسبتهم ٦٦٪ وبالتالى فتلك الفئة مع التطور والتقدم فى مجال العلوم بصفة عامة ومجال التخصص بصفة خاصة هم بحاجة إلى التدريب فى برامج متخصصة تساعد على صقل خبراتهم وهو مالا يتم إلا فى أضيق الحدود مما ينعكس على أخصائي المسرح فى تحقيق الدور المنشود للمسرح المدرسى داخل مدارس التربية الخاصة.

واتضح أيضا أن أفراد عينة البحث منهم من يعتمد على ماتم تقديمه منذ سنوات ويتبناه دون محاولة لإدخال جديد أو حتى التفكير فى إبداع نص مسرحى وقد لا يكون فى بعض الأحيان غير قادر على هذا الإبداع لأن ماتم دراسته هو غير كاف للقيام بذلك.

جدول رقم (٤) يوضح أفراد عينة البحث حسب مكان العمل

مكان العمل	العدد	النسبة المئوية
حكومى	١٤٠	٩٣,٣٪
قطاع خاص	١٠	٦,٧٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

يتضح أن غالبية أفراد عينة البحث يشتغلون بالقطاع الحكومى حيث جاءت نسبتهم ٩٣,٣٪ وهذا القطاع يولى الأنشطة المركز الثانى من الاهتمام بعكس القطاع الخاص الذى يعكس أولوياته للأنشطة ومنها النشاط المسرحى ويعمل على صقل مواهب طلابه وبالتالى يلزم أخصائي المسرح بالوصول إلى درجة عالية من الكفاءة والخبرة.

جدول رقم (٥) يبين الأنشطة المسرحية المقدمة داخل مدارس التربية الخاصة

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة				المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق بدرجة متوسطة	موافق قليلاً	غير موافق				
١	تقديم فقرات من الإلقاء – البانتوميم – المونودراما) لمختلف الفئات بمدارس التربية الخاصة.	ك	٦٠	٤٥	٣٣	١٢	٣,٠٢	٠,٩٧	٥	موافق بدرجة متوسطة
		%	٤٠	٣٠٪	٢١٪	٩٪				
٢	تقديم عروض مسرحية وأوبريتات غنائية واستعراضات لفئة الصم والبكم	ك	٨٠	٤٠	١٩	١١	٣,٢٦	٠,٩٤	٣	موافق بشدة
		%	٥٣,٤	٢٦,٦٪	١٢,٧	٨,٣				
٣	تقديم فقرات إلقاء وعروض مسرحية لذوى الاحتياجات الخاصة (المكفوفين) مع تضمين العروض أطفال عاديين للمساعدة على الحركة.	ك	٧٥	٤٠	٢٠	١٥	٣,١٧	١,٠١	٤	موافق بدرجة متوسطة
		%	٥٠٪	٢٦,٧٪	١٣,٣٪	١٠٪				
٤	تقديم فقرات بانتوميم وعروض تمثيل صامت لفئة الصم والبكم	ك	٨٨	٣٠	٢٢	١٠	٣,٣١	٠,٩٦	٢	موافق بشدة
		%	٥٨,٦	٢٠٪	١٤,٧	٦,٧				
٥	تقديم عروض مسرحية لمختلف الإعاقات وتتناسب	ك	٩٤	٣٤	١٦	٦	٣,٤٤	٠,٨٤	١	موافق بشدة

	المراحل التعليمية (إبتدائي – إعدادى – ثانوى)	%	٦٢,٧	٢٢,٧	١٠,٦	٤٪					

يتضح من خلال جدول (٥) أن تقديرات عينة البحث من أخصائي التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة لدرجة الأنشطة المسرحية المقدمة داخل مدارس التربية الخاصة، قد جاءت درجة الموافقة (بدرجة متوسطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٢٤ من ٤.٠٠) بانحراف معياري قدره (.٨٣)، مما يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة للعبارات الواردة بهذا البعد، وأن الفقرة (٥) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣.٤٤) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٤) بدرجة مرتفعة والتي نصها " تقديم عروض مسرحية لمختلف الإعاقات وتتناسب المراحل التعليمية (إبتدائي – إعدادى – ثانوى) مما أوضح أنه يمكن تصميم عرض مسرحية تتناسب مع مختلف الفئات بإعاقاتهم المختلفة مما يساهم فى حل مشكلات أو تنمية مهارات على سبيل المثال ، بينما الفقرة (١) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣.٠٢) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٧) بدرجة متوسطة والتي نصها " فقرات من الإلقاء – البانتوميم – المونودراما) لمختلف الفئات بمدارس التربية الفكرية"، "، وتضمن البعد (٥) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٠٢– ٣.٤٤) درجة من أصل (٤.٠٠) درجات أي تراوحت ما بين (موافقة متوسطة) و(موافقة بشدة)، إذ جاءت موافقة بشدة في الفقرة (٤)، بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، في حين جاءت مرتفعة في العبارات (٢، ٤، ٥)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٢٦– ٣.٤٤)، ويمكن تفسير ذلك برضا (عينة البحث) من أخصائي المسرح وخبراء التربية بمدارس التربية الخاصة على الأنشطة المسرحية المقدمة داخل مدارس التربية الخاصة.

جدول رقم (٦) يوضح أهمية النشاط المسرحى المقدم داخل مدارس التربية الخاصة

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة				المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق بدرجة متوسطة	موافق قليلاً	غير موافق				
١	يعمل النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة على اكتشاف مواهب وقدرات الطلاب	ك	٦٦	٥٩	١٥	١٠	٣.٢١	٠.٨٨	٤	موافق بدرجة متوسطة
		%	٤٤٪	٣٩.٣	١٠٪	٦.٧				
٢	النشاط المسرحى يساعد ذوى الاحتياجات الخاصة على التعلم بصورة شيقة	ك	١١٢	٢٠	١٥	٣	٣.٦١	٠.٩٥	٣	موافق بشدة
		%	٧٤.٧	١٣.٣	١٠٪	٢٪				
٣	عروض ذوى الاحتياجات الخاصة عروض جيدة وقابلة للتصعيد على مستوى المديريات التعليمية	ك	١٣٤	٦	٥	٥	٣.٧٩	٠.٦٦	٢	موافق بشدة
		%	٨٩.٤	٤٪	٣.٣	٣.٣				
٤	النشاط المسرحى يعمل على تنمية مهارات واكساب قيم ويثير المتعة لدى المتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة	ك	١٤٤	٤	٣	١	٣.٩١	٠.٤٠	١	موافق بشدة
		%	٩٤.٦	٢.٧٪	٢٪	٠.٧				
٥	(فى حال وجود مسرح داخل مدارس التربية الخاصة) لابد أن يكون مجهزاً بالإمكانيات التكنولوجية التى تساعد أخصائي المسرح على توظيف التكنولوجيا الحديثة	ك	١٣٩	٥	٣	٣	٣.٨٧	٠.٥٣	٥	موافق بشدة
		%	٩٢,٧	٣.٣٪	٢٪	٢٪				

يتضح من خلال جدول (٦) أن تقديرات عينة البحث من أخصائي التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة لواقع النشاط المسرحى المقدم داخل مدارس التربية الخاصة ، قد جاءت درجة الموافقة (موافقة بشدة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٦٨ من ٤.٠٠) بانحراف معياري قدره (.٧٤)، مما يعني أن

هناك درجة موافقة شديدة للفقرات الواردة بهذا البعد، وأن الفقرة (٤) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣.٩١) وبانحراف معياري قدره (٠. ٤٠) بدرجة مرتفعة والتي نصها " النشاط المسرحى يعمل على تنمية مهارات واكساب قيم ويثير المتعة لدى المتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة "، بينما الفقرة (١) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣.٠٢) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٧) بدرجة متوسطة والتي نصها " يعمل النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة على اكتشاف مواهب وقدرات الطلاب" مما يعكس القصور فى تقديم الأنشطة المسرحية بشكل تقليدى. وتضمن البعد (٥) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٢١– ٣.٩١) درجة من أصل (٤.٠٠) درجات أي تراوحت ما بين (موافقة متوسطة) و(موافقة بشدة)، إذ جاءت موافقة بشدة في الفقرات (٢، ٣، ٤،٥)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٦١– ٣.٩١) في حين جاءت مرتفعة في العبارات (١)، بمتوسط حسابي (٣.٢١)، ويمكن تفسير ذلك بعدم رضا(عينة البحث) من أخصائي التربية المسرحية وبعض خبراء التربية بمدارس التربية الخاصة على واقع تقديم النشاط المسرحى المقدم داخل مدارس التربية الخاصة رغم أهميته.

جدول رقم (٧) يوضح معوقات تقف أمام تنفيذ النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى

أولاً: – المعوقات الإدارية

م	العبارة	ك & %	درجة المعوق					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متحقق				
١	محدودية وقت النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى	ك	٦٧	٣٥	٣٠	١١	٧	٣,٩٥	١,١٧	١	كبيرة
		%	٤٤,٧	٢٣,٣	٢٠٪	٧,٣٪	٤,٧٪				
٢	النمطية ومقاومة التغيير داخل مدارس التربية	ك	٤١	٤٨	٢٣	٢١	١٧	٣,٥٠	١,٣٢	٣	كبيرة

	الخاصة للانتقال من تقديم أنشطة المسرح من الشكل المباشر إلى النظام المعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعى	%	٢٧,٣	٣٢	١٥,٣	١٤	١١,٤			
٣	ضعف جاهزية البنية التحتية بمدارس التربية الخاصة (وجود مسرح ، قاعات مجهزة ...) لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعى.	ك	١٠١	٤٥	٢	١	١	٤,٦٣	٠,٦٢	٢	كبيرة جدا
		%	٦٧,٣	٣٠	١,٣	٠,٧	٠,٧			

يتضح من خلال جدول (٧) أن تقديرات عينة البحث من أخصائي التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة للمعوقات الإدارية التي تقف أمام تنفيذ النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى ، قد جاءت درجة الموافقة (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٠٢ من ٥.٠٠) بانحراف معياري قدره (.٩٧)، مما يعني أن هناك درجة موافقة كبيرة للفقرات الواردة بهذا البعد، وأن الفقرة (٣) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٦٣) وبانحراف معياري قدره (٠.٦٢) بدرجة كبيرة جدا والتي نصها " ضعف جاهزية البنية التحتية بمدارس التربية الخاصة (وجود مسرح ، قاعات مجهزة ...) لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعى."، بينما الفقرة (١) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣.٩٥) وبانحراف معياري قدره (١.١٧) بدرجة كبيرة والتي نصها " محدودية وقت النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعى."، وتضمن البعد (٣) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٥٠– ٤.٦٣) درجة من أصل (٥.٠٠) درجات أي تراوحت ما بين (كبيرة) و(كبيرة جدا)، إذ جاءت كبيرة في الفقرات (٢، ٣)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٥٠– ٣.٩٥) في حين جاءت كبيرة جدا في الفقرة (٣)، بمتوسط حسابي (٤.٦٣)، ويمكن تفسير ذلك بوجود معوقات إدارية تقف أمام تنفيذ النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى.

ثانياً: – المعوقات المادية والبشرية

م	العبارة	ك & %	درجة المعوق					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متحقق				
١	عدم تخصيص ميزانية مناسبة لإعداد مسرحيات قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعى وتتناسب مع ذوى الاحتياجات الخاصة	ك	١١٣	٢٠	٧	١٠	-	٤,٥٧	٠,٨٦	٢	كبيرة جدا
		%	٧٥,٣ %	١٣,٣ %	٤,٧٪	٦,٧٪	-				
٢	عزوف تلاميذ التربية الخاصة عن المشاركة فى النشاط المسرحى	ك	٥	٥	١٠	١٥	١١٥	١,٤٧	٠,٩٩	٣	كبيرة جدا
		%	٣,٣٪	٣,٣٪	٦,٧٪	١٠٪	٧٦,٧٪				
٣	عدم توافر أخصائي مسرح مؤهلاً علمياً للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعى	ك	١٣٢	١٤	٣	١	-	٤,٨٥	٠,٤٦	١	كبيرة جدا
		%	٨٨٪	٩,٣٪	٢٪	٠,٧٪	-				
٤	قلة الوعى لدى القائمين بالإشراف والمتابعة لأخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة بأهمية تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعى للمسرح	ك	٥٥	٦٧	١٣	١٢	٣	٤,٠٦	٠,٩٨	٤	كبيرة
		%	٣٦,٦ %	٤٤,٧ %	٨,٧٪	٨٪	٢٪				

من خلال جدول (٧) أن تقديرات عينة البحث من أخصائي التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة للمعوقات المادية والبشرية التي تقف أمام تنفيذ النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى ، قد جاءت درجة الموافقة (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٤ من ٥.٠٠) بانحراف معياري قدره (.٨٦)، مما يعني أن هناك درجة موافقة كبيرة للفقرات الواردة بهذا البعد، وأن الفقرة (٣) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٨٥) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٦) بدرجة كبيرة جدا والتي نصها " عدم توافر أخصائي مسرح مؤهلاً علمياً للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعى "، تليها الفقرة (١) والتى نصها" عدم تخصيص ميزانية مناسبة لإعداد مسرحيات قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعى وتتناسب مع ذوى الاحتياجات الخاصة" بينما الفقرة (٢) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (١.٤٧) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٩)

بدرجة غير متحققة والتي نصها " عزوف تلاميذ التربية الخاصة عن المشاركة فى النشاط المسرحى "، وتضمن البعد (٤) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (١.٤٧- ٤.٨٥) درجة من أصل (٥.٠٠) درجات أي تراوحت ما بين (غير متحققة) و(كبيرة جدا)، إذ جاءت كبيرة جدا في الفقرات (١، ٤)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤.٨٥- ٤.٧٥) في حين جاءت كبيرة في الفقرة (٤)، بمتوسط حسابي (٤.٠٦)، وجاءت غير متحققة في الفقرة (٢)، بمتوسط حسابي (١.٤٧)، ويمكن تفسير ذلك بوجود معوقات مادية والبشرية تقف أمام تنفيذ النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى.

ثالثاً: – المعوقات التعليمية والأكاديمية

م	العبارة	ك & %	درجة المعوق					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متحقق				
١	قلة ورش العمل والبرامج التدريبية الكافية لأخصائي المسرح التى تؤهله أن يكون قادراً على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى	ك	١١١	٢٢	٨	٨	١	٤,٥٥	٠,٨٧	١	كبيرة جدا
		%	٧٪	١٤,٧	٥,٣٪	٥,٣٪	٠,٧٪				
٢	اختلاف الإعاقات داخل مدارس التربية الخاصة (كمدارس التربية الفكرية) مما يقف عائقاً أمام تنفيذ جميع الأنشطة المسرحية التى تتلائم مع كل فئة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى.	ك	٤	٤	٦	١٤	١٢٢	١,٣٦	٠,٨٩	٣	غير متحقق
		%	٢,٧	٢,٧	٤٪	٩,٣٪	٨١,٣				
٣	الاعتماد على الخبرات الشخصية فى التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعى	ك	٧٣	٣٣	٢٠	١٧	٧	٣,٩٩	١,٢٢	٢	كبيرة
		%	٤٨,٧ %	٢٢٪	١٣,٣٪	١١,٣٪	٤,٧٪				

يتضح من خلال جدول (٧) أن تقديرات عينة البحث من أخصائي التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة للمعوقات التعليمية والاكاديمية التي تقف أمام تنفيذ النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى ، قد جاءت درجة الموافقة (متوسطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٣٠ من ٥.٠٠) بانحراف معياري قدره (١.٠٢)، مما يعني أن هناك درجة متوسطة للفقرات الواردة بهذا البعد، وأن الفقرة (١) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي

(٤.٥٥) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٧) بدرجة كبيرة جدا والتي نصها " قلة ورش العمل والبرامج التدريبية الكافية لأخصائي المسرح التى تؤهله أن يكون قادراً على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى "، بينما الفقرة (٢) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (١.٤٧) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٩) بدرجة غير متحققة والتي نصها " اختلاف الإعاقات داخل مدارس التربية الخاصة (كمدارس التربية الفكرية) مما يقف عائقاً أمام تنفيذ جميع الأنشطة المسرحية التى تتلائم مع كل فئة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى."، وتضمن البعد (٣) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (١.٣٦– ٤.٥٥) درجة من أصل (٥.٠٠) درجات أي تراوحت ما بين (غير متحققة) و(كبيرة جدا)، إذ جاءت كبيرة جدا في الفقرة (١)، بمتوسطات حسابية (٤.٥٥) في حين جاءت كبيرة في الفقرة (٣)، بمتوسط حسابي (٣.٩٩)، وجاءت غير متحققة في الفقرة (٢)، بمتوسط حسابي (١.٣٦)، ويمكن تفسير ذلك بوجود معوقات تعليمية واكاديمية تقف أمام تنفيذ النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى.

جدول رقم (٨) متطلبات تأهيل أخصائي المسرحى لمدارس التربية الخاصة فى ظل ثورة الذكاء الإصطناعى

م	العبارة	ك & %	درجة الأهمية					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير مهمة				
١	يعد أخصائي المسرح إعدادا أكاديميا بمقررات تؤهله للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة وتتابع التطور التكنولوجى للاستفادة منه.	ك	١١٧	١٤	١٠	٩	-	٤,٥٩	٠,٨٦	١	كبيرة جدا
		%	٧٨٪	٩,٣٪	٦,٧٪	٦٪	-				
٢	يتعرف أخصائي المسرح على أهم الوسائل والتقنيات الحديثة وتطبيقاتها فى مجال المسرح	ك	١٠٠	٣٥	٨	٧	-	٤,٥٢	٠,٨٠	٣	كبيرة جدا
		%	٦٧,٧	٢٣,٣	٥,٣٪	٤,٧٪	-				
٣	يصمم أخصائي المسرح ويرسم تشكيلات للمنظر المسرحى بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى	ك	٥٥	٣٦	٣٢	١٩	٨	٣,٧٤	١,٢٣	٥	كبيرة
		%	٣٦,٧ %	٢٤٪	٢١,٣٪	١٢,٧٪	٥,٣٪				

٤	يصمم أخصائي المسرح مشاهد مسرحية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى تتناسب مع كل إعاقة على حدة	ك	٨٤	٤١	١٠	١٠	٥	٤,٢٩	١,٠٧	٤	كبيرة جدا
		%	٥٦٪	٢٧,٣ %	٦,٧٪	٦,٧٪	٣,٣٪				
٥	يحدد أخصائي المسرح معوقات استخدام التكنولوجيا فى مجال المسرح	ك	١١٣	١٦	١٢	٨	١	٤,٥٥	٠,٩٠	٢	كبيرة جدا
		%	٧٥,٣ %	١٠,٧ %	٨٪	٥,٣٪	٠,٧٪				
المجموع								٤,٣٤	٠,٨٩		كبيرة جدا

يتضح من خلال جدول (٨) أن تقديرات عينة البحث من أخصائي التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة لمتطلبات تأهيل أخصائي المسرح لمدارس التربية الخاصة فى ظل ثورة الذكاء الإصطناعى، قد جاءت درجة الموافقة (كبيرة جدا)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٣٤ من ٥.٠٠) بانحراف معياري قدره (٠.٨٩)، مما يعني أن هناك درجة موافقة كبيرة جدا للفقرات الواردة بهذا البعد، وأن الفقرة (١) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٥٩) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٦) بدرجة كبيرة جدا والتي نصها " يعد أخصائي المسرح إعدادا أكاديميا بمقررات تؤهله للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة وتتابع التطور التكنولوجى للاستفادة منه "، بينما الفقرة (٢) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣.٧٤) وبانحراف معياري قدره (١.٢٣) بدرجة كبيرة والتي نصها " يصمم أخصائي المسرح ويرسم تشكيلات للمنظر المسرحى باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى"، وتضمن البعد (٥) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٧٤- ٤.٥٩) درجة من أصل (٥.٠٠) درجات أي تراوحت ما بين (كبيرة) و(كبيرة جدا)، إذ جاءت كبيرة جدا في الفقرات (١, ٢، ٣، ٤)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤.٢٩- ٤.٥٩) في حين جاءت كبيرة في الفقرة (٣)، بمتوسط حسابي (٣.٧٤)، ويمكن تفسير ذلك بتوافر متطلبات تأهيل أخصائي المسرح لمدارس التربية الخاصة فى ظل ثورة الذكاء الإصطناعى.

جدول رقم (٩) التصور المقترح لتفعيل دور أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة فى ظل ثورة الذكاء الاصطناعى

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة				المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق بدرجة متوسطة	موافق قليلاً	غير موافق				
١	توفير بيئة تعليمية محفزة لتطبيق تقنيات الذكاء الإصطناعى	ك	١٠٢	١٧	١٦	١٥	٣,٣٧	١,٠٢	٤	موافق بشدة
		%	٦٨٪	١١,٣٪	١٠,٧	١٠				
٢	تضمن برامج إعداد أخصائي المسرح التكامل بين احتياجات ومتطلبات مدارس التربية الخاصة وتطبيقات الذكاء الإصطناعى	ك	٩٨	٣١	١٥	٦	٣,٤٧	٠,٨٣	٢	موافق بشدة
		%	٦٥,٣	٢٠,٧٪	١٠٪	٤٪				
٣	وجود شراكات بين كليات التربية النوعية ومدارس التربية الخاصة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى	ك	٨١	٤٠	١٧	١٢	٣,٢٧	٠,٩٥	٥	موافق بشدة
		%	٥٤٪	٢٦,٧٪	١١,٣٪	٨٪				
٤	استحداث برامج إعداد لأخصائي المسرح تتضمن توظيف أنظمة الذكاء الإصطناعى لإنتاج عروض مسرحية لذوى الاحتياجات الخاصة	ك	٦٧	٤٩	٢٠	١٤	٣,١٣	٠,٩٧	٦	موافق بدرجة متوسطة
		%	٤٤,٧	٣٢,٧٪	١٣,٣٪	٩,٣٪				
٥	ضرورة وجود برامج خاصة لتأهيل أخصائي مسرح بحيث يكون قادراً على التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة	ك	٨٥	٤٧	١٧	١	٣,٤٤	٠,٧١	٣	موافق بشدة
		%	٥٦,٧	٣١,٣٪	١١,٣٪	٠,٧٪				

٦	تتيح برامج أعداد أخصائي المسرح الفرصة للتعلم الذاتى لتوظيف أنظمة الذكاء الإصطناعى	ك	٩٠	٣٠	٢٠	١٠	٣,٣٣	٠,٩٥	٥	موافق بشدة
		%	٦٠٪	٢٠٪	١٣,٣	٦,٧				
٧	توفير موارد مالية تساعد أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة على ممارسة النشاط فى ضوء اتجاهات الذكاء الاصطناعى	ك	١٢١	١٨	١١	-	٣,٦٦	٠,٨١	١	موافق بشدة
		%	٨٠,٧٪	١٢٪	٧,٣٪	-				
٨	إخضاع برنامج التربية العملية لأخصائي المسرح لمتطلبات الذكاء الإصطناعى	ك	٥٦	٤٤	٤٠	١٠	٢,٩٧	٠,٩٦	٨	موافق بدرجة متوسطة
		%	٣٧,٣٪	٢٩,٣٪	٢٦,٧٪	٦,٧٪				

يتضح من خلال جدول (٩) أن تقديرات عينة البحث من أخصائي التربية المسرحية بمدارس التربية الخاصة للتصور المقترح لتفعيل دور أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة فى ضوء ثورة الذكاء الاصطناعى ، قد جاءت درجة الموافقة (كبيرة جدا)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٣٣ من ٤.٠٠) بانحراف معياري قدره (١.٠٢)، مما يعني أن هناك درجة موافقة بشدة للفقرات الواردة بهذا البعد، وأن الفقرة (٧) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣.٦٦) وبانحراف معياري قدره (٠.٨١) بدرجة موافقة بشدة والتي نصها " توفير موارد مالية تساعد أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة على ممارسة النشاط فى ضوء اتجاهات الذكاء الاصطناعى"، بينما الفقرة (٨) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٢.٩٧) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٦) بدرجة موافقة متوسطة والتي نصها " إخضاع برنامج التربية العملية لأخصائي المسرح لمتطلبات الذكاء الإصطناعى "، وتضمن البعد (٨) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٢.٩٧– ٣.٦٦) درجة من أصل (٤.٠٠) درجات أي تراوحت ما بين (موافق بشدة) و(موافق بدرجة متوسطة)، إذ جاءت موافق بدرجة متوسطة في الفقرات (١, ٢، ٣، ٥، ٦، ٧)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٢٧– ٣.٦٦) في حين جاءت موافق بدرجة متوسطة في الفقرات (٤، ٨)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.١٣– ٢.٩٧) ، ويمكن تفسير ذلك بموافقة عينة البحث على التصور المقترح لتفعيل دور أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة فى ضوء ثورة الذكاء الاصطناعى.

النتائج

جاءت نتائج البحث كالتالى :-

- جاءت العروض المسرحية فى المرتبة الأولى بالنسبة للأنشطة المسرحية المقدمة بمدارس التربية الخاصة، حيث حصلت على أعلى نسبة نسبة موافقة بمتوسط حسابى قدره (٣,٤٤) وبإنحراف معيارى قدره (٠,٨٤) مما أوضح إمكانية تصميم عروض مسرحية لمختلف الفئات وذلك على عكس أنشطة المسرح (كالإلقاء – البانتوميم – المونودراما) والتى جاءت فى المرتبة الأخيرة لأن بعضها قد لا يتناسب مع بعض الفئات كذوى صعوبات التعلم والتأخر الدراسي أو يقتصر البعض على فئة بعينها كأنشطة البانتوميم مع الصم وضعاف السمع.

- أظهرت نتائج البحث أهمية النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة حيث جاءت درجة الموافقة بشدة على أن النشاط المسرحى يعمل على تنمية مهارات وإكساب قيم وإثارة المتعة لدى المتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة مما يسفر عن الدور الهام لأخصائي المسرح داخل مدارس التربية الخاصة.

- تمثلت أهم المعوقات الإدارية التى تقف أمام تنفيذ النشاط المسرحى داخل مدارس التربية الخاصة فى ضعف جاهزية البنية التحيتة بمدارس التربية الخاصة (وجود مسرح ، قاعات مجهزة...) حيث احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابى قدره (٤,٦٣) وانحراف معيارى قدره (٠,٦٢) ، تليها النمطية ومقاومة التغيير وأخيراً محدودية وقت النشاط المسرحى بمدارس التربية الخاصة مما يؤكد على توافر الوقت الكافى بحصص النشاط المخصصة للنشاط المسرحى بمدارس التربية الخاصة على عكس أقرانهم من العاديين والذين تم دمج حصص الأنشطة معا مما قلل الوقت المخصص للنشاط المسرحى.

- جاءت أهم المعوقات المادية والبشرية فى عدم توافر أخصائي مسرح مؤهلاً علمياً للتعامل مع تطبيقات الذكاء الإصطناعى حيث حصلت على أعلى نسبة موافقة لدى عينة البحث بمتوسط حسابى قدره (٤,٨٥) وانحراف معيارى قدره (٠,٤٦) ثم تليها ضعف الميزانية المخصصة للنشاط المسرحى بمدارس التربية الخاصة والتى لا تتعدى نسبة ٢٥٪ من إجمالى الأنشطة بمدارس التربية الخاصة.

- كشفت نتائج البحث على أن أهم المعوقات التعليمية والأكاديمية تمثلت فى قلة ورش العمل والبرامج البرامج التدريبية الكافية لأخصائي المسرح التى تؤهله أن يكون قادراً على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى حيث جاءت نسبة موافقة عينة البحث بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابى قدره (٤,٥٥) وانحراف معيارى قدره (٠,٨٧).

- كشفت نتائج البحث عن متطلبات تأهيل أخصائي المسرح المدرسي لمدارس التربية الخاصة فى ظل الذكاء الإصطناعى وجاءت أهمها: إعداد أخصائي مسرح إعداداً أكاديمياً بمقررات تؤهله للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة وتتابع التطور التكنولوجى للاستفادة منه حيث بلغت نسبة الموافقة درجة كبيرة جداً بمتوسط حسابى قدره (٤,٥٩) وانحراف معيارى قدره (٠,٨٦) ، تليها التعرف على أهم الوسائل والتقنيات الحديثة وتطبيقاتها فى مجال المسرح مما يؤكد على ضرورة دراسة المقررات التكنولوجية فى إعداد أخصائى المسرح وتوظيفها فى برامج الإعداد بكليات التربوية النوعية بحيث تسهم فى اعداد خريج أخصائي مسرح مؤهلاً للتعامل مع فئة ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وتواكب التطور التكنولوجى من ناحية أخرى.

- جاء التصور المقترح لتفعيل دور أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة فى ظل ثورة الذكاء الإصطناعى كالتالى:-

- توفير موارد مالية تساعد أخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة على ممارسة النشاط فى ضوء اتجاهات الذكاء الإصطناعى حيث حصلت على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابى قدره (٣,٦٦) وانحراف معيارى (٠,٨١) تليها تضمين برامج إعداد أخصائي المسرح التكامل بين احتياجات ومتطلبات مدارس التربية الخاصة وتطبيقات الذكاء الإصطناعى.

- ثم جاء الاهتمام بضرورة إخضاع برنامج التربية العملية لأخصائي المسرح لمتطلبات الذكاء الاصطناعى فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (٢,٩٧) وانحراف معيارى قدره (٠,٩٦) وهذا يرجع إلى عدم وجود تدريب ميدانى لأخصائي المسرح بمدارس التربية الخاصة نظراً لعدم وجود برنامج لإعداد أخصائي المسرح لذوى الاحتياجات الخاصة ضمن برنامج الكلية.

- كما شمل التصور المقترح تضمين برامج إعداد أخصائي المسرح التكامل بين احتياجات ومتطلبات مدارس التربية الخاصة وتطبيقات الذكاء الإصطناعى، إضافة إلى إتاحة الفرصة لتلك البرامج لممارسة التعلم الذاتى لتوظيف أنظمة الذكاء الإصطناعى فى أنشطة المسرح المدرسي المختلفة داخل مدارس التربية الخاصة

التوصيات

- التركيز على توفير الدعم المهنى لأخصائي المسرح للاستفادة من تقنيات الذكاء الإصطناعى وتوظيفه داخل أنشطة المسرح بمدارس التربية الخاصة مع توفير القاعات المجهزة بأجهزة عرض مناسبة لتلك الفئات.
- تذليل العقبات والتحديات لأخصائي المسرح المدرسي بمدارس التربية الخاصة للاستفادة من تقنيات الذكاء الإصطناعى.
- عقد العديد من الدورات والتدريبات لأخصائي المسرح تهدف إلى كيفية التعامل مع تطبيقات الذكاء الإصطناعى وتوظيفها فى أنشطة المسرح بمدارس التربية الخاصة.
- ضرورة إجراء بحوث مستقبلية تحوى أنشطة المسرح المدرسي وكيفية الإستفادة من تطبيقات الذكاء الإصطناعى لكل نشاط على حدة.

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد السيد سليمان عفيفى (٢٠٠٨). **فاعلية استخدام بعض فنيات تعديل السلوك فى تنمية مهارات التواصل النفس حركى لدى الأطفال التوحديين.** رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بنها.

٢. أحمد تركى (٢٠٠٤). **دور النشاط البدنى والرياضي التنافسي المكيف فى الادماج الاجتماعى للمعوقين حركياً الأندية الوطنية لألعاب القوى.** رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

٣. أحمد شحاتة أبو المجد وآخرون (٢٠١٨م). التقنيات الحديثة المستخدمة فى تصميم مناظر العروض الإستعراضية المعاصرة. **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان ، ع١٢ ، ص ص: ٣٩–٥٨.

٤. إسلام أمين أحمد جعفر (٢٠٢٤). **التوظيف التقنى لمسرح الصورة القائم على الذكاء الإصطناعى لتحسين الذاكرة العاملة لدى ضعاف السمع – دراسة سيميولوجية**. رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية.

٥. أسماء عمر سعيد محمد بدوى (٢٠٢٣م). فعالية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المسرحية فى تنمية الأداء المسرحى والتفكير الإيجابى وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. **المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات**، جمعية تكنولوجيا البحث العلمى والفنون، ٣(٩)، ص ص ٤٩-١٠٢.

٦. أسماء عيسي محمد رشدى مصطفى (٢٠١٧م). **برنامج تربية حركية تكنولوجى باستخدام مسرح العرائس وأثره فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والحياتية لأطفال اضطراب طيف التوحد**. رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف.

٧. ألاء أحمد كمال (٢٠٢٤). **فاعلية برنامج إرشادى قائم على السيكودراما لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم** . رسالة ماجستير، القاهرة : كلية التربية للطفولة المبكرة .

٨. آلان بونيه (١٩٩٠) **الذكاء الاصطناعى (واقعه ومستقبله)**. على صبرى فرغلى (ترجمة). ١٩٩٣. القاهرة : عالم المعرفة.

٩. أمينة محسن حسن الأكشر (٢٠١٤م). تقنية "الفيلي- مسرح" في عروض مسرح الشمس المصري لذوى الاحتياجات الخاصة "مشروع أحلام شتوية نموذجًا". **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ، ص ص : ٥٨٩-٦٢١.

١٠. أمينة محسن حسن الأكشر (٢٠١٤م). توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسي المقدمة لأطفال الروضة – دراسة تحليلية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، ع١٠، ص ص: ١٣-٩١.

١١. إيناس عطية الغامدى (٢٠٢٣م) . أثر استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى فى تحسين الانتباه الانتقائي لدى طالبات صعوبات التعلم فى المرحلة الإبتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومى للبحوث بغزة، ٧(٤٣)، ص ص: ٦٤- ٨٢.

١٢. حنان حسن إبراهيم (٢٠٢٢). فعالية استخدام فنون أدب الأطفال فى إكساب بعض مهارات التعبير لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، القاهرة : كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣. راندا حلمى (٢٠١٦). توظيف اللغات غير الكلامية في العروض المسرحية. الإسكندرية:دار الجامعة الجديدة.

١٤. راندا محمود رزق فاخر (٢٠١٨). الإعاقة بين الهوية والإبداع فى ضوء قانون الإعاقة. مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ع١٢، ص ص: ٣١٧-٤٠٢.

١٥. ريحاب أحمد عبد العزيز نصر (٢٠١٨). أثر تدريس العلوم وفقاً لاستراتيجية المسرح القارىء فى تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية الخيال العلمى لدى المكفوفين من تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢١(١١)، ص ص ٨٥-١٥٤.

١٦. زيدان السرطاوي وأحمد عواد(٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة: سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة. الرياض:دار الناشر الدولي.

١٧. سميرة محروس عبد العال وآخرون (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادى بالمعنى لتنمية التفاؤل والحس الفكاهى لدى المراهقين المعاقين حركياً. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ ، ع١٠٣ ، ص ص ١٤٩-١٧٤.

١٨. صبرى إبراهيم عبد العال الجيزاوى (٢٠١٧). فاعلية استخدام المسرح المدرسي فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والتفاعل الاجتماعى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى المتأخرين دراسياً. **مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ص ص: ١٨١- ٢٢٢.

١٩. طاشمة راضية (٢٠٢٠). البرامج التعليمية المحوسبة فى خدمة المعسرين قرائيا فى اللغة العربية. **مجلة التكامل**، جامعة باخى مختار عنابة – مخبر تحليل العمل والدراسات الأرغونومية، ع٩، ص ص : ٨٤-١٠١.

٢٠. عبد الباسط متولى خضر (٢٠٠٥). **التدريس العلاجى لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي** . القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٢١. عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٢). **التأخر الدراسي (تشخيصه – أسبابه – الوقاية منه).** عين شمس: كلية التربية.

٢٢. عبير سمير دسوقي حسن (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التواصل غير اللفظي لبعض أطفال اضطراب التوحد. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، جامعة المنصورة، ١٢١(٣)، ص ص: ١١٢٢- ١٠٩١.

٢٣. عزة جلال عبد الله حسين (٢٠٠٩). **أثر المسرح المدرسي فى معالجة بعض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المنغوليين.** رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٢٤. عمر السيد حمادة محمود (٢٠٢٣م). الذكاء الإصطناعى ودوره فى تنمية المهارات الحياتية لذوى الاحتياجات الخاصة لدمجهم فى المجتمع.**المجلة الدولية للبحوث والدراسات فى التربية الخاصة**، المؤسسة الدولية للعلوم الإنسانية، ع٥، ص ص:٤٤-٥١.

٢٥. غادة خالد على محمد حسين (٢٠٢٣م) . برامج الذكاء الإصطناعى كمرجعية بصرية لتصميم مناظر وخلفيات المسرح – تجربة تطبيقية . **مجلة التصميم الدولية**، الجمعية العلمية للمصممين ، ١٣(٤) ، ص ص: ١٣٣- ١٤٩.

٢٦. فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة: نظرة مستقبلية.**المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣(١)، ص ص: ١٧٥ – ١٩٣ .

٢٧. فرحان بلبل(١٩٩٦). **أصول الإلقاء والإلقاء المسرحى** . القاهرة: مكتبة مدبولى.

٢٨. فيروز لطرش (٢٠٢٤). فعالية الدمج التقني لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة: دراسة وصفية من منظور الطاقم العامل بالمركز النفسي البيداغوجي. **مجلة دراسات إنسانية واجتماعية**، جامعة وهران، ١٣(١)، ص ص : ٣٦٥- ٣٧٨.

٢٩. قدرى محمد الزغل (٢٠٢٤). فعالية توظيف منصات الذكاء الاصطناعى لتحسين مستوى التحصيل الدراسي الطلبة أصحاب الهمم فى المدارس الحكومية فى الإمارات العربية المتحدة، **المجلة العربية للتربية النوعية**، ع ٣٤، ص ص: ٢٥٥- ٢٨٨.

٣٠. كمال الدين محمد عيد وآخرون (٢٠١٠). فاعلية لعب الدور السيكودرامى فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً . **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، ١٣(٤٧)، ص ص: ٧٧-٩٠.

٣١. مارافين شبارد لوشكي (١٩٤٧). **كل شيء عن التمثيل الصامت، فهم وأداء الصمت المعبر**. سامي صلاح. (ترجمة). ٢٠٠٢. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

٣٢. محمد عبد الحليم سرور (٢٠١٧). **المسرح التعليمى قبل ثورة ٢٥ يناير وبعدها**. القاهرة : دار الجمهورية للصحافة.

٣٣. محمد عبد القادر سيدأحمد (٢٠٢٤م). المسرح الغنائي المصرى وتأثره بفن الأوبريت العالمى من خلال أوبريت " البروكة" لسيد دوريش وأوبريت " لا ماسكوت – لآدموند أودران" دراسة مقارنة . **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق ، ٧(٢)، ص ص: ٩٧٣-١٠١٤.

٣٤. محمود محمد شبيب وآخرون (٢٠١٧). الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. **مجلة العلوم التربوية** ، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ع٣١، ص ص ٣٥-٥٠.

٣٥. مدحت الكاشف (٢٠١٤م). المسرح والذكاء الاصطناعي. **مجلة الفرجة**، مركز الفنون العربية الفرجة، ع٣٧، ص ص: ٣٧-٥٢.

٣٦. مروى السعيد السيد حامد و آية صلاح العدوى (٢٠٢٣م). اتجاهات ذوى الهمم نحو استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعى فى تطوير مهاراتهم الإتصالية : تقنية Gpt Chat نموذجاً .**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٨٤، ص ص: ١٦١-١٩١.

٣٧. مروة محمد جمال الدين المحمدي عبد المقصود (٢٠٢٤). تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي القدرات الخاصة.**مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ٢٥(٥) ، ص ص: ٣٠٠-٣٢٤.

٣٨. مروة محمد صالح عودة (٢٠٢٤م). استخدام المواد والتقنيات المبتكرة فى تصميم أزياء الاستعراض فى المسرح التجريبي. **المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن**، جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع ٣٩، ص ص: ٣٢١-٣٣١.

٣٩. مسعود رقاقدة (٢٠١٤). برنامج مسرحى ميمى مقترح لتعديل السلوك العدوانى لدى الطفل الأصم (ضعيف السمع). **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، جامعة قاصدى مرباح بالجزائر، ع ١٥، ص ص : ٦٣- ٧٤.

٤٠. منى أحمد حسين حسن (٢٠٢٤). أثر اللون كعنصر من عناصر الديكور المسرحى على المتلقى من أصحاب المتلازمة داون. **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، كلية التصميم والفنون الإبداعية، جامعة الأهرام الكندية، ٩(٤٥)، ص ص: ٧٤٤- ٧٥٧.

٤١. نادية ملياني (٢٠٢١). الترجمة الذكية الناطقة لأبجدية الإعاقة السمعية. **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ٣(١)، ص ص : ١١٣-١٢٨.

٤٢. ناهد منير جاد و محمد سعيد سيد (٢٠٢٣م). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى وتحدياته فى تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة " اضطراب طيف التوحد – الإعاقة العقلية " من وجهة نظر المعلمين والاختصاصين. **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، ٢٤(١) ، ص ص: ٧٠-١٤٩.

٤٣. وليد أحمد إمام (٢٠٢٤). **فعالية توظيف الأنشطة الدرامية فى تنمية التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم**. رسالة دكتوراه، القاهرة : كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

٤٤. يمنى حمدى(٢٠٢٢). تطبيق الذكاء الإصطناعى فى تطوير إدارة عمليات التصميم الداخلى. **مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية**، كلية الفنون والتصميم، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، ص ص : ٢٣٩-٢٤٥.

45-Holmes, W.; Griffiths, M. & Forcier, L.B. (2016). Intelligence unleashed: An argument for AI in Education. UCL Knowledge Lab: London, UK,

46- Yolvi, Ocaña –Fernández, et. Al. (2019). "Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education". Intelligence artificial y sus implications en la education superior. May- Aug., Vol. 7, N. (2), 536-568.

47- Han,X,Hu,L,Han,D,peng(2022) Research on the Application of Artificial intelligence inspecial education.international conference on social.science,educatin and management. Available at: https://www.clausiuspress.com/conferences/LNEMSS/ICSSEM%202022/ZZDAS30593.pdf